

العنوان:	أثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة: أدلة علمية من بيئة الأعمال السعودية
المصدر:	مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية
الناشر:	جامعة بنها - كلية التجارة - قسم المحاسبة
المؤلف الرئيسي:	عرفه، نصر طه حسن
مؤلفين آخرين:	مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	يونيو
الصفحات:	19 - 85
رقم MD:	1169102
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	المعايير المحاسبية الدولية، التقارير المالية، الإفصاح المحاسبي، المعلومات المحاسبية، السعودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1169102

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

عرفه، نصر طه حسن، و مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم. (2019). أثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة: أدلة علمية من بيئة الأعمال السعودية. مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، ع 1، 19 - 85. مسترجع من <http://1169102/Record/com.mandumah.search/>

إسلوب MLA

عرفه، نصر طه حسن، و مجدي مليجي عبدالحكيم مليجي. "أثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة: أدلة علمية من بيئة الأعمال السعودية." مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية 1 (2019): 19 - 85. مسترجع من <http://1169102/Record/com.mandumah.search/>

أثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة:
أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية

د/ مجدي مليجي عبد الحكيم مليجي

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية التجارة جامعة بنها

د/ نصر طه حسن عرفه

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية التجارة جامعة بنها

أثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة: أدلة عملية من بيئة الأعمال السعودية

د/ نصر طه حسن عرفه*

د/ مجدي مليجي عبد الحكيم مليجي**

ملخص البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في اختبار أثر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة، من خلال ثلاث منهجيات مختلفة هي: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ومستوى الشفافية وإدارة الأرباح بنوعيتها المحاسبية والحقيقية.

ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحثان على أسلوب تحليل المحتوى في فحص التقارير المالية لعينة من الشركات المسجلة في البورصة السعودية (١٦٠) مشاهدة خلال عامي (٢٠١٦، ٢٠١٧) وتم استخدام نماذج الارتباط والانحدار من خلال برنامج (STATA) في تحليل النتائج.

وقد اظهرت النتائج عدم تأثير معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة، حيث لا يوجد تأثير معنوي لتطبيق معايير (IFRS) على إدارة الربح بنوعيتها المحاسبية والفعلي وبالتالي لم تحد تلك المعايير من السلوك الانتهازي للإدارة. بينما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين تطبيق معايير (IFRS) ومستوى الشفافية في التقارير، بالإضافة إلى عدم وجود تحسن جوهري في الخصائص النوعية للمعلومات بعد تطبيق معايير (IFRS). واستناداً إلى ما سبق يوصي الباحثان بالمراجعة المستمرة لمعايير (IFRS)

* أستاذ مساعد بقسم المحاسبة كلية التجارة جامعة بنها.

** أستاذ مساعد بقسم المحاسبة كلية التجارة جامعة بنها.

وتحديثها في ضوء مشكلات التطبيق وتوفير التفسيرات اللازمة للحد من المرونة المتاحة في بعض المعايير، والإعداد الجيد للمحاسبين وتحسين مستوى الممارسة المهنية بالبيئة السعودية من خلال تطوير مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات لتدريس تلك المعايير، وقيام هيئة السوق المالية السعودية والهيئات المهنية المتخصصة بنشر الوعي بأهمية تبني معايير (IFRS).

المصطلحات الأساسية:

معايير التقرير المالي الدولية؛ جودة المحاسبة؛ جودة الإفصاح؛ الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؛ إدارة الربح.

The Impact of International Financial Reporting Standards Adoption on The Accounting Quality: Empirical Evidences From The Saudi Business Environment

Abstract:

This study aims to contribute to the continuous debate about the impact of the international financial reporting standards IFRS on the quality of accounting through examining the impact of IFRS on three dimensions of the accounting quality: the qualitative characteristics of accounting information, the level of transparency and earnings management. To achieve this goal, the researchers used the content analysis to examine the financial reports of a sample of registered Saudi companies (160) during two years 2016 and 2017, and correlation and regression models were used through the STATA program in analyzing the results.

The results showed that, in general, there is no effect of the IFRS on the accounting quality, as there is no significant impact of the application of IFRS standards on both types of earnings management. In addition, there is no substantial improvement in the qualitative characteristics of the accounting information after the adoption of the IFRS standards.

According to these results, the researchers recommends continuous review of IFRS standards and updating them in the light of application problems, providing the necessary explanations to reduce the flexibility available in some standards, preparing the accountants to improve the level of professional practice in the Saudi environment through the development of university accounting curricula to teach these standards, Capital Market Authority and Saudi professional bodies to raise the awareness of the importance of adopting IFRS.

Keywords:

Accounting Quality; Disclosure Quality; Qualitative Characteristics of Accounting Information; Earnings Management.

١- الإطار العام للبحث:

١-١ المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر تطبيق معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) International Financial Reporting Standards التغير الأهم فيما يتعلق بالتقرير المالي حول العالم خلال العقود الثلاثة السابقة، ففي ضوء عولمة أسواق رأس المال، واتساع حجم الشركات متعددة الجنسيات اتجه مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) إلى وضع معايير (IFRS) والتي تمثل مجموعة موحدة من المعايير عالية الجودة والمقبولة دوليًا بناءً على مبادئ واضحة ومحددة وتهدف إلى زيادة مستوى الشفافية والقابلية للمقارنة بين الشركات على المستوى الدولي، وهو ما دفع الاتحاد الأوروبي إلى إلزام جميع الشركات المقيدة بالبورصة الأوروبية بالتحول نحو تطبيق تلك المعايير بدءًا من يناير (٢٠٠٥)، (هلاي، ٢٠١٨). وقد صدر أول معيار للتقارير المالية الدولية في عام (٢٠٠٣) من قبل (IASB) بعنوان "تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمرة الأولى (IFRS 1) أعقبه بعد ذلك صدور باقي المعايير ليصبح عددها سبعة عشر معيارًا حتى الآن.

وتهدف الدراسة الحالية إلى اختبار تأثير تطبيق تلك المعايير على جودة المحاسبة في بيئة الأعمال السعودية. ففهم أثر تطبيق معايير (IFRS) على المعلومات المحاسبية يعتبر ذو أهمية كبيرة لواضعي المعايير والمسؤولين عن تنظيم السوق المالية، كما أنه يعتبر ذو أهمية للمنظمات المهنية حيث يساعد في تقييم ما إذا كان تطبيق معايير (IFRS) يحقق هدف تحسين جودة المحاسبة. كما أن مستخدمي المعلومات المحاسبية مثل المحللين والمستثمرين قد يكون من المفيد لهم فهم أثر تطبيق معايير (IFRS) على جودة المحاسبة لإعادة تقييم الطريقة التي يستخدمون بها الأرقام المحاسبية.

ويرتبط تأثير معايير (IFRS) على جودة المحاسبة بما إذا كانت معايير (IFRS) أكثر جودة من المعايير المحاسبية المحلية، حيث أن المعايير الأكثر

جودة هي التي تقلل من الاختيارات المحاسبية أمام الإدارة و/أو تمنع الممارسات الاحتيالية. وهناك عدد من الدراسات التي قدمت أدلة على وجود نتائج اقتصادية ايجابية لتبني معايير (IFRS) مثل التحسن في دقة توقعات المحللين و تخفيض درجة التششت بينها (Brown et al., 2009; Horton, et al., 2013; Byard, et al., 2011) و تحسين السيولة (Daske et al., 2008) و تخفيض تكلفة راس المال (Daske et al., 2008; Li 2010) واستجابة الأسعار الايجابية للأحداث (Armstrong, et. al., 2010). وطرحت تلك الدراسات أن تلك الايجابيات قد تنتج من تحسن جودة المحاسبة و/أو تحسن القابلية للمقارنة.

وفي هذا السياق، تقوم الدراسة الحالية باختبار تأثير معايير (IFRS) على جودة المحاسبة، من خلال ثلاثة مؤشرات لجودة المحاسبة وهي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ومستوى الشفافية وإدارة الأرباح بنوعيتها المحاسبية والحقيقية. وترتبط تلك المؤشرات بأحد بعدى العملية المحاسبية وهو استراتيجية الإفصاح لدى الشركة، وبالرغم من عدم وجود تحديد متفق عليه لمفهوم جودة المحاسبة فالمؤشرات الثلاثة ترتبط بصدق التعبير عن الأحداث الاقتصادية والذي يحظى باتفاق واسع بين الأطراف المختلفة (واضعي المعايير، المنظمين، المستخدمين والأكاديميين) كخاصية هامة للجودة المحاسبية المرتفعة (FASB, 2008, SEC, 2000, Knutson & Napolitano, 1998, Healy & Wahlen, 1999, Schipper & Vincent, 2003, Ball, 2006, Dechow, et. al., 2010) كما أنه يعتبر ركيزة أساسية لجودة استراتيجية الإفصاح لدى الشركة. وفي هذا الإطار يمكن القول أن عدم توافر الخصائص النوعية للمعلومات بالقدر الكافي مع انخفاض مستوى الشفافية وممارسة إدارة الربح يخفض من صدق التعبير عن الأحداث الاقتصادية بما يعكس انخفاض في جودة استراتيجية الإفصاح وبالتالي يقلل من جودة المحاسبة.

وتعتبر إدارة الأرباح أحد أكثر المؤشرات المستخدمة للتعبير عن جودة المحاسبة (Barth et al., 2008)، ولذلك تهتم الدراسة الحالية باختبار ما إذا

كان تطبيق معايير (IFRS) سيؤدي إلى تخفيض عمليات إدارة الربح. وقد قدمت الدراسات السابقة نتائج متعارضة حول تأثير معايير (IFRS) على إدارة الربح ما بين التخفيض (Barth et al., 2008; Chen et al., 2010; Zeghal et al., 2011)، والزيادة (Callao & Jarne 2010) وعدم الارتباط (Van Tendeloo & Vanstraelen, 2005). وقد ركزت تلك الدراسات على إدارة الربح باستخدام الاستحقاق المحاسبي، إلا أن إدارة الربح يمكن أن تتم من خلال الصفقات الفعلية والذي يسمى إدارة الأرباح الفعلية حيث يقوم المديرون بالتغيير في توقيت أو هيكل الصفقات بهدف التأثير في الأرباح فقط (Ewert & Wagenhofer, 2005). وقد أشارت بعض الدراسات إلى أهمية فهم كيف تقوم الشركات بإدارة الأرباح الفعلية بجانب إدارة الأرباح المحاسبية (Cohen & Zarowin, 2010; Cohen et al., 2008; Gunny, 2010; Roychowdhury, 2006; Zang, 2012; Zhao et al., 2012). لذلك تتناول الدراسة الحالية تأثير معايير (IFRS) على نمطي إدارة الربح المحاسبي والفعلية بما يحقق فهم أوسع وأكثر شمولاً للتأثير المحتمل للمعايير الدولية على عملية إدارة الربح.

بالإضافة إلى ذلك، فإصدار المعايير الدولية يرتبط بهدف زيادة الشفافية (Salewski, et. al., 2016; Bamber et al., 2018)، واستخدام الاستحقاق الاختياري كمؤشر لقياس إدارة الربح لا يدعم الافتراض العام بأن تطبيق معايير (IFRS) يؤدي لزيادة الشفافية. (Ahmed, A., et al., 2013) فتحليل التأثير على خاصية معينة للمقاييس المحاسبية لا يأخذ في الاعتبار التغيرات المحتملة في المحتوى المعلوماتي للتقارير السنوية بعد تطبيق المعايير الدولية (Daske & Gebhardt, 2006). فمستخدمي التقرير المالي يهتموا بما هو أكثر من المقياس التجميعي لجودة الأرباح. (Brüggemann et al., 2013) وبالتالي يجب الاهتمام بتأثير IFRS على جودة الإفصاح المالي كأحد أبعاد الشفافية

(Salewski, et. al., 2016)، حيث قدمت دراسات سابقة أدلة على زيادة الشفافية بعد التحول للمعايير الدولية (Leuz & Verrecchia, 2000; Daske & Gebhardt, 2006; Glaum et al., 2013). وفي هذا السياق تتناول الدراسة الحالية تأثير معايير (IFRS) على شفافية الإفصاح للشركات السعودية. أما الخصائص النوعية للمعلومات فتعتبر أمر أساسي لوضعي المعايير ومن المفترض أن تستخدمها الشركات عند اتخاذ قراراتها المحاسبية وبشكل خاص اختيار السياسات وتغييرها (IASB 2010). والمعايير الدولية تتيح للشركات مرونة أكبر في اختيار السياسات المحاسبية (Yurisandi & Puspitasari, 2015) ولذلك تهتم الدراسة الحالية باختبار أثر التحول إلى تطبيق المعايير الدولية وما يتضمنه من اختيار للسياسات المحاسبية على الخصائص النوعية. وقد قدمت الدراسات السابقة أدلة غير مباشرة حول الخصائص النوعية باستخدام مقاييس عملية مختلفة مثل قياس ملاءمة المعلومات باستخدام نموذج انحدار السعر على العناصر المحاسبية كالأرباح (Barth et al., 2001, Hail 2013)، والتوقيت المناسب باستخدام نموذج انحدار الأرباح على العوائد (Basu 1997, LaFond & Watts 2008) والقابلية للمقارنة باستخدام تماثل علاقة الأرباح - العوائد بين الشركات المختلفة (De Franco et al., 2011) والقابلية للفهم باستخدام اختبارات القابلية للقراءة (Smith & Taffler 1992, Jones & Smith 2014). وتعتمد الدراسة الحالية في قياس الخصائص النوعية على المدخل الذي قام بتطويره (Nijmegen Centre for Economics (NiCE) حيث قام بإعداد مؤشر لقياس جودة التقرير المالي اعتماداً على الخصائص النوعية للمعلومات.

ولأهمية معايير التقرير المالي الدولية فقد اتجهت العديد من الدول المتقدمة والنامية إلى تطبيقها حيث بلغ عدد الدول المطبقة لها (١٤٩) دولة حسب التقرير الصادر عن مؤسسة معايير التقارير المالية الدولية في فبراير

٢٠١٧ (www.ifrs.org)، وعلى مستوى المملكة العربية السعودية التي تعتبر من أكبر اقتصاديات الدول النامية والممثلة في مجموعة العشرين (G20) فقد بادرت في صياغة معايير وطنية تلائم البيئة السعودية حيث قامت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين Saudi Organization for Certified Public (SOCP) التابعة لوزارة التجارة منذ عام ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠١٤ بإصدار (٢٢) معيارًا محاسبيًا وعدد (١٥) رأيًا مهنيًا وتفسيرًا لضبط الممارسات المهنية المحاسبية (www.socpa.org.sa). وقد قررت هيئة السوق المالية السعودية في إطار خطة التحول إلى معايير التقرير المالية الدولية وبمراعاة التفاوت بين القطاعات الاقتصادية وقدرتها على استيعاب متطلبات تلك المعايير، وتوافر الكفاءات المهنية القادرة تطبيقها إلزام الشركات المساهمة المالية (شركات التأمين، والمصارف والخدمات المالية) المسجلة في السوق المالية السعودية بالتحول إلى معايير التقرير المالي الدولية اعتبار من أول يناير (٢٠٠٩) على أن يبدأ التطبيق الإلزامي لبقية الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية اعتبارًا من أول يناير (٢٠١٧) أو بعده، ولجميع الشركات الأخرى اعتبارًا من أول يناير (٢٠١٨) أو بعده (www.socpa.org)، وقد يرجع ذلك إلى قوة القطاع المالي السعودي وتأكيد مؤسسة النقد العربي السعودي من قبل على أهمية تبني البنوك لمعايير التقرير المالي الدولية.

ولوجود اختلافات بين الدول في السياق المؤسسي والعوامل الثقافية وبيئة الأعمال، فالدراسة الحالية تتناول تحليل العلاقة بين معايير التقرير المالي الدولية وجودة المحاسبة في بيئة الأعمال السعودية والتي تتمتع بخصوصية ثقافية واقتصادية، كما أن التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية ما زال في بدايته وبالتالي فتقييم تأثيره على جودة المحاسبة يكتسب أهمية خاصة في تلك البيئة.

بناءً على العرض السابق، تحاول الدراسة الحالية الإجابة على السؤال العام التالي: ما هو أثر تطبيق معايير (IFRS) على جودة المحاسبة؟ وفي سياق ذلك السؤال العام تتناول الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

أ- ما هو أثر تطبيق معايير (IFRS) على إدارة الربح بنمطها المحاسبي والحقيقي؟

ب- ما هو أثر تطبيق معايير (IFRS) على شفافية الإفصاح؟

ج- ما هو أثر تطبيق معايير (IFRS) على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؟

٢-٢ أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في اختبار أثر معايير (IFRS) على جودة المحاسبة، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المسجلة بالبورصة السعودية خلال عامي (٢٠١٦، ٢٠١٧)، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية وهي:

أ- تحديد أثر تطبيق معايير (IFRS) على إدارة الربح بنمطها المحاسبي والحقيقي.

ب- دراسة أثر تطبيق معايير (IFRS) على شفافية الإفصاح.

ج- دراسة أثر تطبيق معايير (IFRS) على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

٣-١ أهمية ودوافع البحث:

يستمد البحث أهميته من خلال الأبعاد التالية:

أ- تحاول الدراسة الحالية تقليل الفجوة البحثية في الأدب المحاسبي حيث كانت النتائج مختلطة وغير حاسمة بشأن أثر معايير التقرير المالي الدولية على جودة المحاسبة في الدول المتقدمة مما يعني الحاجة إلى

القيام بالمزيد من الدراسات في الدول النامية باعتبارها حديثة العهد بتطبيق تلك المعايير.

ب- تقديم أدلة علمية عما إذا كان التطبيق الإلزامي لمعايير التقرير المالي الدولية يؤدي إلى تحسين جودة المحاسبة في بيئة الأعمال السعودية من خلال ثلاثة مؤشرات لجودة المحاسبة وهي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ومستوى الشفافية وإدارة الأرباح بنوعيتها المحاسبية والحقيقية.

ج- نتائج البحث قد توفر معلومات إضافية ذات قيمة للأطراف المختلفة في السوق السعودي مثل المشرعين وواضعي المعايير المحاسبية والمحللين والمستثمرين والإدارة وهو ما قد يساهم في تطوير معايير التقرير المالي الدولية والتغلب على ما قد يرتبط بها من مشكلات في التطبيق العملي خاصة في ظل حداثة تطبيقها في البيئة السعودية.

١-٤ منهج البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج العلمي بشقيه الاستنباطي والاستقرائي لتحليل وتقييم الدراسات السابقة بالإضافة إلى اختبار أثر معايير (IFRS) على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وإدارة الربح، وشفافية الإفصاح كمؤشرات لجودة المحاسبة. كما قام الباحثان بدراسة تطبيقية على عينة من الشركات غير المالية المسجلة في البورصة السعودية خلال عامي (٢٠١٦، ٢٠١٧). وقد تم استخدام مصفوفة الارتباط ونموذج الانحدار بأسلوب (panel data) في تفسير نتائج الدراسة التطبيقية.

١-٥ خطة البحث:

لتحقيق هدف البحث ومعالجة مشكلته يتم استكمال الدراسة على النحو التالي:

يعرض القسم الثاني: الدراسات السابقة وتطوير فروض الدراسة، ويتناول القسم الثالث: تصميم ومنهجية الدراسة، ويحلل القسم الرابع: نتائج الدراسة التطبيقية،

ويتناول القسم الخامس: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة، كما يعرض القسم السادس: النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

٢- الدراسات السابقة وفروض الدراسة:

تتأثر خصائص الأرقام المحاسبية بالعديد من العوامل من أهمها البيئة الاقتصادية المحيطة ونموذج الأعمال ودوافع الإدارة، والقيود على اختيارات الإدارة في التقرير المالي والمعايير المحاسبية (Ahmed, K., et. al., 2013). وعلى ذلك فإنه من غير الواضح أن التغير في عامل واحد من تلك العوامل (المعايير المحاسبية) سينتج عنه بالضرورة تغير في جودة المحاسبة (Ball 2006; Hail, et al., 2009).

وقد تضمن الأدب المحاسبي بعض الأسباب التي تفسر لماذا قد يؤدي تطبيق معايير (IFRS) إلى تحسين جودة المحاسبة، أو لماذا قد يؤدي إلى تخفيض جودة المحاسبة. (Barth et al., 2008; Daske et al., 2008) فدراسة (Barth et al., 2008) فقدمت هذه الدراسات ثلاثة أسباب تفسر لماذا قد يؤدي تطبيق معايير (IFRS) إلى تحسين جودة المحاسبة وهي:

أ- تطبيق معايير (IFRS) قد يترتب عليه استبعاد بعض البدائل المحاسبية وبالتالي يقلل من اختيارات الإدارة. وقد يؤدي ذلك إلى تخفيض ممارسات إدارة الربح الانتهازية وبالتالي يحسن من جودة المحاسبة. (Ewert & Wagenhofer, 2005; Ebaid., 2016)

ب- تبني معايير (IFRS) على المبادئ principles-based standard وبالتالي فالتحايل عليها من المحتمل أن يكون أكثر صعوبة. فطبقاً لذلك النمط من المعايير قد يكون تجنب الاعتراف بالالتزام من خلال هيكلة الصفقات أكثر صعوبة (Ahmed, et. al., 2013).

ج- تسمح معايير (IFRS) ببعض المقاييس - مثل القيمة العادلة- التي قد تعكس بشكل أفضل الأحداث الاقتصادية.

وفي المقابل فهناك سببين لتفسير لماذا قد يؤدي تطبيق معايير (IFRS) إلى تخفيض جودة المحاسبة:

أ- تطبيق معايير (IFRS) قد يترتب عليه استبعاد بعض البدائل المحاسبية التي تكون أكثر ملائمة للتعبير عن الأحداث الاقتصادية بالشركة بما يجعل المديرين يلجئون إلى بدائل أقل ملائمة مما يؤدي لتخفيض جودة المحاسبة. (Barth et al., 2008)

ب- نظراً لأن معايير (IFRS) هي معايير مبنية على المبادئ، فإنها تفتقد إلى إرشادات تفصيلية للتطبيق بما يعطى المديرين مرونة أكبر (Langmead & Soroosh 2009). فغياب إرشادات التطبيق في بعض الأمور الهامة مثل الاعتراف بالإيراد قد يزيد بشكل كبير من الاختيارات ويسمح بمعالجات تعتمد على كيفية فهمها وتنفيذها، وفي ضوء وجود دوافع لدى المديرين لاستخدام الاختيارات بما يخدم مصالحهم فغياب إرشادات التطبيق قد يؤدي إلى إدارة الأرباح بشكل أكبر وبالتالي خفض من جودة المحاسبة (Ahmed, et. al., 2013).

في ضوء تباین وجهات النظر السابقة يمكن للباحثان تناول أثر معايير (IFRS) على المتغيرات المعبرة عن جودة المحاسبة كما يلي:

١-٢ معايير التقرير المالي الدولية وإدارة الربح:

تشير إدارة الربح إلى التلاعب بنتائج الأداء الاقتصادي للشركة بهدف تضليل المستخدمين أو التأثير على الأمور التعاقدية التي تعتمد على الأرقام المحاسبية (Healy & Wahlen 1999; Leuz et al., 2003; Chen, et. al., 2010). وقد أشار الأدب المحاسبي إلى أن إدارة الأرباح لا تتم فقط من خلال السياسات المحاسبية، ولكن أيضاً من خلال التلاعب في الصفقات الحقيقية للوصول إلى مستوى الأرباح الذي يتفق مع مصالح الإدارة (Dechow & Skinner, 2000; Callao & Jarne, 2010) وهي الإجراءات التي تستخدم غالباً عند تشديد

المعايير المحاسبية للحد من عمليات إدارة الربح (Ewert & Wagenhofer, 2005) من خلال استخدام الوسائل التالية: إدارة المبيعات، وإدارة المصروفات الاختيارية، وإدارة الإنتاج، وتوقيت بيع الأصول. وكذلك من خلال مدخل إعادة الهيكلة بحيث تقوم الإدارة بتعديل العقود والاتفاقيات أو إعادة صياغتها بما يمكنها من إدارة الأرباح وتحقيق لها في نفس الوقت البعد عن مخالفة المعالجات المحاسبية الواردة في المعايير (الجرف، ٢٠١٧-ب).

وهناك بعض الأسباب التي تؤيد وجهة النظر بأن تطبيق معايير (IFRS) يجب أن يقلل من إدارة الربح وهي:

أ- أشارت كل من دراسة (Barth et al., 2008, El-Gazzar and Finn, 2017) إلى أن المنظمات المهنية الدولية (the IASC and the IASB) اتخذت خطوات لاستبعاد العديد من المعالجات المحاسبية البديلة المسموح بها في المعايير السابقة. وذلك التخفيض في البدائل المتاحة يجب أن يحد من قدرة المديرين على الاختيار من بين المعالجات المحاسبية بهدف تحقيق مصالحهم فقط (Dechow et al., 2010; Cimini, 2013). (Mechelli &

ب- لم تتعامل المعايير المحلية في العديد من الدول مع بعض الأمور المحاسبية التي تعاملت معها المعايير الدولية (Ding et. al 2007) وهو ما يؤدي أيضا للحد من الاختيارات وبالتالي إدارة الربح (Cimini, 2013). (Mechelli &

ج- الانتشار الواسع للمعايير الدولية حول العالم يجعل المستخدمين أكثر قدرة على رقابة القوائم المالية التي يتم إعدادها طبقا لتلك المعايير (Mechelli & Cimini, 2013) وبالتالي يجب على المديرين الحد من السلوك الانتهازي لقدرة المستخدمين على إدراك ذلك السلوك. (Chen, et. al., 2010).

في المقابل فهناك بعض الأمور التي تقلل من التأثير الإيجابي لتطبيق (IFRS) على تخفيض إدارة الربح وهي:

أ- أشارت دراسة (Ding et. al 2007) إلى أن تحسين النظام المحاسبي لا يتحقق فقط بتطبيق معايير (IFRS) لأن هناك بعض الخصائص التي تؤثر على مدى تأثير تلك المعايير، ومن بين تلك الخصائص آلية الإلزام.

ب- المعارضين للمعايير الدولية يرون أن تطبيق نفس المجموعة من المعايير في الدول المختلفة لا يحسن جودة النظام المحاسبي لأن عملية وضع المعايير المحاسبية يجب أن تأخذ في الاعتبار العوامل المؤسسية وبيئة الأعمال لكل بلد (Mechelli & Cimini, 2013).

ج- بالرغم من الجهود التي تبذلها (IASB) لتقليل البدائل المحاسبية، فما زال هناك العديد من البدائل الموجودة. (Nobes & Parker, 2010) كما أن المعايير الدولية تبنت بعض المعالجات مثل القيمة العادلة التي تتضمن قدر كبير من الحكم الشخصي. (Callao & Jarne, 2010) وتلك الخصائص تسمح بالسلوك الانتهازي للمديرين عند إعداد القوائم المالية وبالتالي احتمال ممارسة إدارة الربح.

وقد قدمت الدراسات السابقة أدلة متعارضة حول تأثير معايير (IFRS) على إدارة الربح، فدراسة (Van Tendeloo & Vanstraelen, 2005) اختبرت تأثير التطبيق الاختياري للمعايير الدولية في الشركات الألمانية ووجدت أن الشركات التي تطبق معايير (IFRS) بشكل اختياري لا يوجد بها تغيير جوهري في إدارة الربح. أما دراسة (Barth et al., 2008) فقد وجدت أن تطبيق معايير (IFRS) يرتبط بممارسات أقل لتمهيد الدخل، وإدارة الربح تجاه الهدف، وكذلك وجدت دراسة (Chen, et al., 2010) أن تطبيق معايير (IFRS) يرتبط بممارسات أقل لإدارة الربح تجاه الهدف. وقامت دراسة (Zegal, et al., 2011) بتحليل اثر تطبيق معايير (IFRS) في الشركات الفرنسية على إدارة الربح مقاساً بالاستحقاق الاختياري، ووجدت انخفاض في إدارة الربح نتيجة لتطبيق المعايير.

وخلافًا لذلك، فقد وجدت دراسة (Callao & Jarne, 2010) أن تطبيق معايير (IFRS) أدى لزيادة إدارة الربح في بعض الدول الأوروبية (اسبانيا - إنجلترا - فرنسا)، بينما لا يرتبط بإدارة الربح في الدول الأخرى.

وبناء على وجهات النظر ونتائج الدراسات السابقة المتعارضة يمكن صياغة الفرض التالي في الشكل الصفري:

الفرض الأول: تطبيق معايير التقرير المالي الدولية لا يؤثر على إدارة الربح المحاسبي.

وتحليل أثر التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية على إدارة الربح يجب أن يأخذ في الاعتبار الدوافع المختلفة للمديرين عند إدارة الربح. فقد يرغب المديرين في إظهار مستوى ربح مُمهد بإخفاء الأداء الاقتصادي أو بإخفاء الانخفاض في التدفقات النقدية، وذلك لتجنب التدقيق من الأطراف الخارجية (Lang, et. al., 2006) أو التأثير في توقعات المحللين (Dechow & Skinner 2000) أو إخفاء الخسائر الضئيلة لتجنب إظهار أداء سلبي (Burgstahler & Dichev 1997, Degeorge et al., 1999; Burgstahler & Eames 2003). وبالتالي فهناك اختلاف في سلوك الإدارة في إدارة الربح، وقد طرحت دراسة (Cohen et al., 2008) بأن التخفيض في نمط ما لإدارة الربح قد يدل على أن تلك الأنشطة قد انخفضت استجابة لضغوط تشريعية أو أحداث أخرى ويتم اللجوء لطريقة أخرى لإدارة الربح بما يشير إلى وجود أثر تبادلي يؤدي لزيادة إدارة الربح الفعلية نتيجة للحد من إدارة الربح المحاسبية. وترغب الشركات في ممارسة إدارة الأرباح الفعلية مقابل إدارة الأرباح المحاسبية وذلك لما يلي:

- أ- خطر التدقيق فيما يتعلق بالاختيارات المندفعة بخصوص الاستحقاق.
- ب- عمليات الشركة والتلاعب في المستحقات بالسنوات السابقة قد يحد من المرونة في استخدام الاستحقاق لإدارة الربح.
- ج- الاختيارات المحاسبية بخصوص الاستحقاق تكون موضع تدقيق من المراجع بينما قرارات التشغيل الفعلية تكون أقل عرضة لذلك التدقيق (Cohen & Zarowin, 2010; Gunny, 2010)

مقابل وجهة النظر التي تؤيد السلوك التبادلي بين نمطي إدارة الربح، هناك من يرى أن قرارات الإدارة فيما يتعلق بإدارة الأرباح الفعلية تسبق القرار لإدارة الربح باستخدام الاستحقاق (Zang, 2012)، وبالتالي فإن إدارة الأرباح الفعلية يمكن أن تتم بشكل مستقل عن التلاعب بالاستحقاق ومن ثم يمكن أن يكون هناك تأثير مباشر للمعايير الدولية على إدارة الربح الفعلية. وفي هذا السياق هناك وجهات نظر تؤيد التأثير الايجابي للمعايير الدولية في التقليل من إدارة الربح الفعلية. فمن المفترض أن تطبيق معايير (IFRS) يؤدي إلى التحسن في شفافية الإفصاح، ويرتبط التوسع في الشفافية بالانخفاض في إدارة الربح حيث أن التحسن في الشفافية يزيد من فرص اكتشاف إدارة الربح ويقلل من الدوافع لممارسته Hirst & (Hopkins 1998; Jo & Kim 2007). وبالرغم من صعوبة اكتشاف إدارة الربح الفعلية، إلا أن التحسن في الإفصاح قد يمكن المسؤولين عن السوق المالية والمحللين والمستثمرين من التعرف على التصرفات التي لا تتسق مع ممارسات العمل المعتادة. كما أن تطبيق معايير (IFRS) يرتبط بالزيادة في الاستثمار المؤسسي الخارجي (DeFond, 2010) وعدد المحللين الأجانب المتتبعين للشركة (Tan et al., 2011). وزيادة الاستثمار المؤسسي والمحللين المتتبعين للشركة قد يحد من ميل الإدارة لممارسة إدارة الربح الفعلية، حيث قدمت دراستي Bushee (2006); Roychowdhury (1998) أدلة على أن الاستثمار المؤسسي يقلل من الدوافع لإدارة الربح الفعلية.

بناء على ذلك التعارض في وجهات النظر يمكن صياغة الفرض التالي في الشكل الصفري:

الفرض الثاني: تطبيق معايير التقرير المالي الدولية لا يؤثر على عملية إدارة الربح الحقيقي.

٢-٢ معايير التقرير المالي الدولية ومستوى الشفافية:

هناك هدفين رئيسيين لتطبيق معايير (IFRS) فيما يتعلق بالتقرير المالي وهما الشفافية والقابلية للمقارنة بما يحسن من كفاءة السوق المالية ويساهم في التطور الاقتصادي. (Brüggemann et al., 2013) وبجانب المقاييس غير المباشرة لجودة التقرير المالي، يجب الاهتمام باختبار أثر تطبيق معايير (IFRS) على جودة التقرير المالي بشكل مباشر. (Salewski, et. al., 2016) فجودة الأرباح (كمؤشر لجودة التقرير المالي) لا تعبر بشكل كامل عن ملائمة التقرير المالي للمستخدمين (Brüggemann et al., 2013)، كما أنها لا توضح التغيرات المحتملة في المحتوى المعلوماتي للتقارير في ظل تطبيق معايير. (Daske & Gebhardt, 2006) (IFRS)

قد اهتمت بعض الدراسات بأثر معايير (IFRS) على جودة التقرير المالي، فدراسة (Leuz & Verrecchia, 2000) وجدت ارتفاعاً في جودة التقرير للشركات التي تطبق معايير (IFRS) مقارنة بالشركات التي تطبق المعايير المحلية وذلك في بيئة الأعمال الألمانية. وقامت دراسة (Daske & Gebhardt, 2006) بتحليل تأثير معايير (IFRS) على جودة التقارير السنوية للشركات في ثلاث دول أوروبية وهي النمسا وسويسرا وألمانيا، وأظهرت ارتفاعاً في جودة الإفصاح عقب تطبيق معايير (IFRS). ودراسة (Glaum et al., 2013) اختبرت التغير في دقة توقعات المحللين نتيجة لتطبيق المعايير الدولية وما إذا كان ذلك التغير يرتبط بجودة الإفصاح، ووجدت أن الإفصاح في الملاحظات المرفقة بالقوائم المالية وتقارير الإدارة أعلى جودة للشركات التي تطبق (IFRS) وأن التحسن في جودة الإفصاح نتج عن تحسن في دقة توقعات المحللين.

وفي هذا السياق، حاولت دراسة (الميهي، ٢٠١٥) استكشاف دور معايير (IFRS) في الحد من عدم تماثل المعلومات كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية واعتمدت في ذلك على استطلاع رأي عينة مكونة من (٤٦) من معدي القوائم

المالية في الشركات المصرية المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري، وكذلك عينة مكونة من (١٥٠) من المستثمرين ومستخدمي القوائم المالية. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق معايير (IFRS) يساهم في تخفيض التوسع في الإفصاح عن المعلومات الخاصة ودوافع البحث عنها وارتفاع مستوى جودة العرض والإفصاح بالنسبة للمعلومات العامة المتوفرة، وكذلك توصلت دراسة (فؤاد، ٢٠١٦) من خلال دراسة تطبيقية على (٣٨) شركة مصرية في الفترة من عام (٢٠١٢ حتى عام ٢٠١٤) إلى أن الالتزام بتطبيق معايير (IFRS) يؤدي إلى الحد من عدم تماثل المعلومات وزيادة جودة التقارير المالية.

من جهة أخرى، هناك من يرى أن تطبيق معايير عالية الجودة لا يكفي بالضرورة لتقديم معلومات مالية ذات جودة عالية (Ball et al., 2003). وفي هذا الإطار فقد أوضحت دراسة (Christensen et al., 2013)، أن التأثير الإيجابي لتطبيق المعايير الدولية على السوق المالية يظهر فقط في الدول التي قامت بتغيير متزامن في آليات التنفيذ. فالأرقام المحاسبية هي نتاج لنظام التقرير المالي ككل والذي يتضمن المعايير وتفسيراتها والتنفيذ والتشريع (Barth et al., 2008). وبالتالي فتأثير معايير (IFRS) على جودة التقرير المالي يجب أن يأخذ في الاعتبار لبعض العوامل المؤسسية مثل درجة حماية المستثمر وتنفيذ المعايير المحاسبية والدوافع وراء القرارات المحاسبية (Salewski, et. al., 2016) وفي إطار اختبار أثر (IFRS) على الشفافية تهتم الدراسة الحالية بتحليل الأثر على كل من جودة التقرير المالي وشفافية إفصاح الشركة، حيث يمكن اختبار الفرض التالي في الشكل الصفري:

الفرض الثالث: تطبيق معايير التقرير المالي الدولية لا يؤثر في شفافية إفصاح الشركة.

٢-٣ معايير التقرير المالي الدولية والخصائص النوعية للمعلومات:

هناك جدل مستمر حول تأثير معايير (IFRS) على جودة القوائم المالية، وقد استخدمت الدراسات السابقة بعض المؤشرات لقياس الجودة ومنها القابلية للمقارنة والملائمة. وبشكل عام، فإن تطبيق معايير (IFRS) سوف يؤثر على الشركة ولكن مدى ذلك التأثير سيكون مختلف حيث قد يكون محدود أو كبير، فبشكل عام سيسمح للشركات بمرونة أكبر في اختيار السياسات المحاسبية (Yurisandi & Puspitasari, 2015). وتلك المرونة في اختيار وبالتالي تغيير السياسات المحاسبية يرتبط بالخصائص النوعية للمعلومات، حيث أن أحد التبريرات المهمة للمديرين عند اختيار وتغيير السياسات هو التأثير على تلك الخصائص (Nobes & Stadler, 2015).

وقد وجدت دراسة (الزمر، ٢٠١٢) من خلال تحليلها للتقارير المالية لعينة من (٢١) شركة تأمين سعودية خلال الفترة من عام (٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٠) إلى أن الالتزام بتطبيق معايير (IFRS) يؤدي إلى انخفاض مستويات إدارة الأرباح، وارتفاع مستويات التحفظ المحاسبي، وانخفاض مستوى عدم تماثل المعلومات المحاسبية، أما دراسة (محمد، ٢٠١٥) فقد وجدت أن تطبيق المعيار (IFRS 15) يؤثر بشكل إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية حيث أدى إلى تحسين خصائص الملاءمة، والموثوقية والاعتماد على المعلومات، وقابليتها للمقارنة والفهم، كذلك وجدت دراسة (فؤاد، ٢٠١٦) أن الالتزام بتطبيق معايير (IFRS) أدى إلى تحسين القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية، وقدرتها التنبؤية، ومن ثم تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. كما وجدت دراسة (الجرف، ٢٠١٧-أ) من خلال تحليلها للتقارير المالية لعينة من (١٤) شركة مسجلة بالبيئة المصرية إلى أن تطبيق معايير التقرير المالي الدولية يترتب عليه قوة تفسيرية أعلى للمعلومات حيث يزيد من ملاءمة المعلومات المحاسبية. وبالإضافة إلى ما سبق حاولت دراسة (حسين، ٢٠١٦) قياس وتحليل تأثير التطبيق الإلزامي لمعايير

(IFRS) على مستويات تحفظ الأرباح ومستويات الأداء المحاسبي والتشغيلي من خلال دراسة تطبيقية على عينة مكونة من (٣٢) شركة من الشركات المساهمة المالية السعودية (شركات التأمين، والمصارف والخدمات المالية) خلال الفترة من عام (٢٠٠٦) حتى عام (٢٠١٥) وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض مستويات تحفظ الأرباح في التقارير المالية، وتحسن طفيف في بعض مقاييس الأداء المحاسبي والتشغيلي للشركات المساهمة المالية.

وبينما أظهرت بعض الدراسات وجود أثر ايجابي لتطبيق المعايير الدولية على جودة القوائم المالية في شكل انخفاض في إدارة الربح، وجدت دراساتي (Alali & Foote, 2012); (Karampinis & Hevas, 2011) أن تطبيق معايير (IFRS) لا يزيد من جودة المعلومات المالية. ودراسة (Yacoob & Ahmad, 2011) وجدت أن تطبيق معايير (IFRS) يؤدي إلى تأخر إصدار القوائم المالية بما يعكس انخفاض في خاصية التوقيت المناسب. وفي هذا السياق تطرح الدراسة الحالية أن اختبار تأثير معايير (IFRS) على جودة المحاسبة يجب أن يتضمن تحليل التأثير على الخصائص النوعية للمعلومات، وفي إطار الجدول العام حول تأثير (IFRS) ونتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة الفرض التالي في الشكل الصفري:

الفرض الرابع: تطبيق معايير التقرير المالي الدولية لا يؤثر على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

٣- تصميم ومنهجية الدراسة:

يتناول هذا القسم منهجية البحث وتصميمها، وطبيعة مجتمع وعينة الدراسة وكيفية تجميع البيانات التي يتم من خلالها قياس متغيرات الدراسة، وصياغة نماذج الدراسة التطبيقية بهدف اختبار الفروض كما يلي:

٣-١ مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات غير المالية المسجلة بالبورصة السعودية خلال عامي (٢٠١٦، ٢٠١٧)، وقد بلغ عدد هذه الشركات (١١٨) شركة موزعة على (١٨) قطاع (هيئة السوق المالية السعودية، ٢٠١٧)، وقد اختار الباحثان عينة الدراسة وفقاً للشروط التالية:

أ- أن تتداول أسهم الشركات في سوق الأوراق المالية السعودي، وأن يجري عليها تعامل نشط خلال فترة الدراسة.

ب- توافر التقارير المالية السنوية للشركات خلال فترة الدراسة، وأن يتوافر فيها بيانات كافية لقياس المتغيرات، لذلك تم استبعاد شركات قطاع الصناديق العقارية المتداولة وعددها (١٣) شركة لعدم توافر بيانات الكثير من متغيرات الدراسة وبالتالي أصبح عدد القطاعات ضمن مجتمع الدراسة (١٧) قطاع.

ج- ألا تكون الشركات قد تعرضت للدمج أو الإفلاس أو إعادة التنظيم خلال فترة (٥) سنوات قبل الدراسة.

وقد أسفر تطبيق الشروط السابقة عن اختيار (٨٠) شركة بما يعادل ما نسبته (٦٧.٧٩%) من مجتمع الدراسة البالغ (١١٨) شركة. ويوضح الجدول التالي ملخصاً لعدد شركات العينة داخل كل قطاع.

جدول رقم (١) الشركات السعودية المسجلة وفقاً لتصنيف موقع شركة السوق المالية السعودية (تداول) - الشركات الأكثر نشاطاً بحسب الكمية

اسم القطاع	عدد شركات العينة مصنفاً قطاعياً	نسبة شركات العينة مصنفة قطاعياً
الطاقة	3	4 %
المواد الأساسية	17	21 %
السلع الرأسمالية	10	13 %

اسم القطاع	عدد شركات العينة مصنفاً قطاعياً	نسبة شركات العينة مصنفة قطاعياً
الخدمات التجارية والمهنية	1	1 %
النقل	4	5 %
السلع طويلة الأجل	3	4 %
الخدمات الاستهلاكية	4	5 %
الاعلام	2	2 %
تجزئة السلع الكمالية	4	5 %
تجزئة الأغذية	3	4 %
إنتاج الأغذية	8	10 %
الرعاية الصحية	4	5 %
الأدوية	1	1 %
الاستثمار والتمويل	3	4 %
الاتصالات	3	4 %
المرافق العامة	2	2 %
إدارة وتطوير العقارات	8	10 %
الإجمالي	80	100 %

٣-٢ مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحثان في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على تحليل القوائم المالية وتقارير مجلس الإدارة لشركات العينة المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودي خلال فترة الدراسة والمتاحة على موقع شركة السوق المالية السعودية (تداول) www.tdawul.com، وكذلك مواقع شركات عينة الدراسة على شبكة الإنترنت.

٣-٣ قياس متغيرات الدراسة:

يمكن للباحثان توضيح طريقة قياس متغيرات الدراسة كما يلي:

٣-٣-١: المتغير المستقل: معايير التقرير المالي الدولية:

يتمثل المتغير المستقل في معايير التقرير المالي الدولية ويتم قياسه كمتغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كانت الشركة تلتزم بتطبيق هذه المعايير أو (صفر) بخلاف ذلك.

٣-٣-٢: المتغير التابع: جودة المحاسبة:

يتم قياس جودة المحاسبة من خلال ثلاث منهجيات مختلفة هي:

أولاً: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

تم بناء مؤشر لقياس جودة المعلومات المحاسبية استناداً إلى الخصائص النوعية للمعلومات التي حددها الإطار الفكري للمحاسبة الصادر عن (IASB & FASB) (Yurisandi and Puspitasari, 2015) كما يلي:

جدول رقم (٢) طرق قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

الرمز	الخصائص	طريقة القياس	الهدف
١- الملائمة Relevance			
R1	القدرة التنبؤية	تأخذ رقم (١): في حالة عدم وجود معلومات مستقبلية. و(٢) إذا كانت المعلومات المستقبلية ليست عنصراً فرعياً، (٣): في حالة أن المعلومات المستقبلية جزءاً فرعياً، (٤): المعلومات المستقبلية تساهم في توقعات واسعة النطاق. و(٥):	إلى مدى تساهم المعلومات المستقبلية في التوقعات والتنبؤات المتعلقة بمستقبل الشركة

الرمز	الخصائص	طريقة القياس	الهدف
		المعلومات المستقبلية تساهم في توقعات واسعة النطاق ومفيدة للقائمين بالتوقعات.	
R2	القدرة التأكيدية	تأخذ رقم (١): في حالة عدم وجود تغذية عكسية، و(٢): في حالة وجود تغذية عكسية قليلة عن الفترة الماضية، و(٣): في حالة وجود تغذية عن الفترة الماضية، و(٤): التغذية العكسية تساعد على فهم كيف تؤثر الأحداث والمعاملات على الشركة، و(٥): تغذية شاملة (ردود أفعال شاملة).	إلى مدى توفر نتائج التقرير تغذية عكسية لمستخدمي التقارير السنوية حول كيفية تأثير أحداق السوق المختلفة والمعاملات الهامة على الشركة
٢- التمثيل الصادق Faithful Representation			
F1	إمكانية التحقق منها	تأخذ رقم (١) في حالة وصف التقديرات فقط، و(٢): إذا كانت التفسيرات عامة، و(٣): تفسيرات محددة للتقديرات، و(٤): تفسيرات محددة وواضحة الصياغة، و(٥): تفسيرات وحجج شاملة.	إلى مدى يتم تقديم الحجج الصحيحة لدعم قرارات بعض الافتراضات والتقديرات في التقرير السنوي.

الرمز	الخصائص	طريقة القياس	الهدف
F2	الحيادية	تأخذ رقم (١) في حالة الإشارة إلى الأحداث السلبية في الملاحظات، و(٢): في حالة التركيز على الأحداث الإيجابية، و(٣): التأكيد على الأحداث الإيجابية لكن الأحداث السلبية المذكورة ليس لها آثار سلبية. و(٤): الموازنة بين الأحداث الإيجابية والسلبية. و(٥): تقديم تفسيرات للأحداث الإيجابية والسلبية.	إلى أي مدى تناقش الشركة الأحداث الإيجابية والسلبية في التقارير السنوية
F3	الاكتمال	تأخذ رقم (١) في حالة عدم وجود وصف لحوكمة الشركات، (٢): معلومات محددة عن حوكمة الشركات ليست كقسم فرعي، (٣) معلومات عن الحوكمة كقسم فرعي، و(٤): اهتمام إضافي بالمعلومات المتعلقة بالحوكمة، و(٥): وصف شامل لحوكمة الشركات.	إلى أي مدى توفر الشركة معلومات عن حوكمة الشركات

الرمز	الخصائص	طريقة القياس	الهدف
٣- القابلية للفهم Understandability			
U1	القابلية للفهم	تأخذ رقم (١) في حالة عدم وجود تفسيرات، و(٢): تفسيرات قصيرة جدا من الصعب فهمها، و(٣): تفسيرات تصف ما يحدث، و(٤): توضيح للشروط والافتراضات و(٥): كل شيء من الصعب فهمه يكون قد تم تفسيره.	إلى أي مدى تكون الملاحظات على الميزانية العمومية وقائمة الدخل واضحة بما فيه الكافية
٤- القابلية للمقارنة Comparability			
C1	القابلية للمقارنة	تأخذ رقم (١): في حالة عدم وجود مقارنات، و(٢): مقارنة مع العام السابق فقط، و(٣): مقارنة لمدة (٥) سنوات، و(٤) مقارنة لمدة (٥) سنوات مع وجود وصف للنتائج، و(٥): مقارنة لمدة (١٠) سنوات مع وصف النتائج.	إلى أي مدى توفر الشركة مقارنة بين الفترة المحاسبية الحالية والفترة المحاسبية السابقة.
٥- التوقيت Timeliess			
T1	التوقيت	اللوغاريتم الطبيعي لعدد الأيام التي يأخذها المراجع حتى يرسل تقرير المراجعة بعد نهاية العام.	كم عدد الأيام التي يأخذها المراجع حتى يرسل تقرير المراجع بعد نهاية العام

ثانيًا: إدارة الأرباح :

تم قياس إدارة الأرباح من خلال تحليلها إلى إدارة الأرباح المحاسبية وإدارة الأرباح الفعلية كما يلي:

أ- قياس إدارة الربح المحاسبية:

يعد نموذج (Jones, 1991) المعدل من أكثر النماذج المستخدمة لقياس إدارة الأرباح ويعتمد هذا النموذج على حساب الاستحقاقات الاختيارية كمؤشر لإدارة الأرباح ويمكن حسابه من خلال الخطوات التالية (Brian et al., 2015):

(١) تحديد قيمة حسابات الاستحقاق الكلية (Total Accruals (TA):

تم قياس الاستحقاق الإجمالي بطريقة التدفق النقدي من خلال الفرق بين صافي الدخل قبل البنود غير العادية أو الدخل بعد الفوائد والضرائب والتدفق النقدي من العمليات التشغيلية.

$$TA_{it} = IBEX_{it} - CFO_{it}$$

حيث أن:

- I: يمثل الشركة، ويأخذ القيم من (١) إلى (٨٠).
- T: يمثل العام الذي يخص المتغير، ويختصر بين (٢٠١٦، ٢٠١٧).
- TA: يمثل إجمالي حسابات الاستحقاق للشركة i خلال الفترة t.
- IBEX_{it}: يمثل الدخل قبل البنود غير العادية، أو الدخل بعد الفوائد والضرائب للشركة (i) في السنة (t).
- CFO_{it}: يمثل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة (i) في السنة (t).

(٢) بناء نموذج الانحدار لمجموعة المتغيرات المؤثرة على حسابات الاستحقاق الكلية:

تم استخدام النموذج المقترح من جانب (Kothari et al., 2005) والذي يمثل تعديلاً لنموذج (Jones, 1991) بالأداء المالي للشركة ويسمى نموذج مطابقة

الأداء (PM) performance-matched. وطبقا لهذه النموذج فان معادلة الانحدار المستخدمة للعوامل المؤثرة على حسابات الاستحقاق الكلية تتمثل فيما يلي:

$$TA_{it} = \beta_0 + \beta_1 \left(\frac{1}{A_{it}} \right) + \beta_2 \left(\frac{\Delta REV_{it} - \Delta AR_{it}}{A_{it-1}} \right) + \beta_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{it-1}} \right) + \beta_4 \left(\frac{ROA_{it}}{A_{it-1}} \right) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

- A: إجمالي الأصول في نهاية السنة.
- ΔREV : تمثل التغير في إيرادات الشركة i في العام t عن العام السابق t-1.
- ΔAR : تمثل التغير في حسابات المدينين للشركة i في العام t عن العام السابق t-1.
- PPE: تمثل الأصول الثابتة (العقارات والآلات والمعدات) خلال العام.
- ROA: يمثل معدل العائد على الأصول.
- ε : تمثل المبلغ المتبقي residuals أو مقدار الخطأ error term في معادلة الانحدار.

(٣) تحديد قيمة حسابات الاستحقاق غير الاختيارية Nondiscretionary Accruals:

يتم في هذه المرحلة استخدام القيم التقديرية لمعالم نموذج الانحدار $\beta_{0,1,2,3,4}$ في المرحلة السابقة لتحديد قيمة حسابات الاستحقاق غير الاختيارية لكل شركة على حدة وخلال كل سنة من سنوات الدراسة، وذلك من خلال المعادلة (Kothari et al., 2005):

$$NDA_{it} = \hat{\beta}_0 + \hat{\beta}_1 \left(\frac{1}{A_{it}} \right) + \hat{\beta}_2 \left(\frac{\Delta REV_{it} - \Delta AR_{it}}{A_{it-1}} \right) + \hat{\beta}_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{it-1}} \right) + \hat{\beta}_4 \left(\frac{ROA_{it}}{A_{it-1}} \right) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

▪ NDA: تمثل حسابات الاستحقاق غير الاختيارية.

(٤) تقدير الاستحقاق الاختياري (DA) Discretionary Accruals:

تم تقدير (DA) من خلال الفرق بين كل من الاستحقاق الإجمالي والاستحقاق غير الاختياري كالأتي (Kothari et al., 2005):

$$DA_{it} = TA_{it} - NDA_{it}$$

يتم استخدام (DA_t) كمؤشر لإدارة الأرباح، حيث تشير القيمة الموجبة للاستحقاق الاختياري إلى ممارسة الشركة لإدارة الأرباح بغرض زيادة الدخل، بينما تشير القيمة السالبة إلى ممارسة إدارة الأرباح بغرض تخفيض الدخل، أما إذا كانت قيمة الاستحقاق الاختياري مساوية للصفر أو قريبة من الصفر فإن ذلك يشير إلى عدم وجود إدارة للأرباح.

ب- قياس إدارة الربح الحقيقي (الفعلي):

يمكن التعبير عن إدارة الأرباح الفعلية من خلال متغيرين وهما تكاليف الإنتاج غير العادية APROC والمصاريف الاختيارية غير العادية ADEX (Roychowdhury, 2006)، ولتحديد تكاليف الإنتاج غير العادية يتم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$PROD_t = \beta_0 + \beta_1 1 + \beta_2 SALES_t + \beta_3 \Delta SALES_t + \beta_4 \frac{\Delta SALES_{t-1}}{Assets_{t-1}} + \beta_5 \frac{ROA_{t-1}}{Assets_{t-1}} + \beta_6 \frac{SG_t}{Assets_{t-1}} + \varepsilon_t$$

حيث تعبر PROD عن تكاليف الإنتاج وهي مجموع كل من تكلفة البضاعة المباعة والتغير في المخزون خلال العام. وتعبر القيم المتبقية من النموذج السابق عن تقديرات تكاليف الإنتاج غير العادية APROC. حيث تعبر القيم الايجابية عن إدارة الربح في اتجاه زيادة الأرباح. ولتحديد المصاريف الاختيارية غير العادية يتم استخدام نموذج الانحدار التالي (Roychowdhury, 2006):

$$DEX_t = \beta_0 + \beta_1 \frac{1}{Assets_{t-1}} + \beta_2 \frac{SALES_{t-1}}{Assets_{t-1}} + \beta_3 \frac{ROA_{t-1}}{Assets_{t-1}} + \beta_4 SG_t + \varepsilon_t$$

حيث تعبر DEX عن المصاريف الاختيارية وهي مجموع كل من التكاليف البيعية والعمومية والادارية وتكاليف الأبحاث والتطوير وتكاليف الدعاية. وتعبر القيم المتبقية من النموذج السابق عن تقديرات المصاريف الاختيارية غير العادية ADEX. حيث تعبر القيم السلبية عن إدارة الربح في اتجاه زيادة الأرباح. ثم يتم تجميع المتغيرين للتعبير عن متغير إدارة الربح الفعلية REM & Cohen (Zarowin, 2010) حيث:

$$REM = APROC + (-1 * ADEX)$$

ثالثاً: مستوى الشفافية:

تم بناء مؤشر لقياس درجة شفافية الإفصاح في التقارير المالية المنشورة من قبل الشركات المتداولة في السوق السعودي في ضوء الدراسات السابقة التي تمت في البيئة السعودية (السهي، ٢٠١١) ومؤشر Standard & Poor باعتباره المؤشر الأشمل والأكثر قبولاً من قبل الباحثين ويتكون المؤشر المقترح من (٧٨) بنداً في (٦) مجموعات (ملحق رقم ١) وقد تم إعطاء أوزناً متساوية لكل بنود المعلومات.

٣-٣-٣ جودة نظام الحوكمة:

حاول الباحثان بناء مؤشر تجميعي لقياس كفاءة آليات الحوكمة داخل الشركة في ضوء الدراسات السابقة (Krismiaji et al., 2016; Wang and Campbell, 2012) التي اهتمت بالحوكمة ويعتمد ذلك المؤشر على تجميع نقاط لكل شركة طبقاً لما يلي: أكثر من نصف أعضاء مجلس الإدارة من المديرين المستقلين (١) أو لا (٠)، يوجد شخص واحد يشغل منصب المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة (٠) أو لا (١)، تتكون لجنة المراجعة من ثلاث

من المديرين أو أكثر (١) أم لا (٠)، تتكون لجنة المراجعة بالكامل من مديرين مستقلين (١) أو لا (٠)، تحتوى لجنة المراجعة على احد الخبراء الماليين (١) أو لا (٠)، تقوم لجنة المراجعة بالاجتماع ٤ مرات سنوياً أو أكثر (١) أم لا (٠). وبالتالي فإن قياس الحوكمة هو مقياس ترتيبي يأخذ قيمه من (٠ إلى ٦) طبقاً للنقاط السابقة.

٤- نتائج الدراسة التطبيقية :

يتناول هذا القسم تحليل نتائج الدراسة التطبيقية بداية من وصف العينة وتحليل علاقة الارتباط والانحدار بين متغيرات الدراسة، واختبار الفروض وانتهاء بتحليل ومناقشة النتائج كما يلي:

٤-١ نتائج الإحصاء الوصفي:

يظهر الجدول رقم (٣) وصف لمتغيرات الدراسة المتصلة (Continuous Variables)، وهي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وحجم الشركة، والرافعة المالية، والربحية، وجودة الحوكمة، وإدارة الأرباح المحاسبية، والحقيقية، ونسبة التغير في المبيعات، والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، والمبيعات إلى إجمالي الأصول في نهاية العام وذلك خلال فترتين الأولى فترة ما قبل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (٢٠١٦)، والفترة الثانية ما بعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (٢٠١٧)

جدول (٣): نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المتصلة

PPE	TRANS	LOSS	CF	GROWTH	REM	AEM	CG	PRO	LEV	CS	QC	2016			
												S.D.	Min.	Max.	Mean
2.013	0.0858926	0.4664368	14.28928	0.1003203	0.2363835	794278.9	0.803375	0.1618522	2.068629	2.11523	7.800359				
10.911	0.322	0	-195	-0.095	0.0921322	-974532	3	-0.174	2.32	4.25	9.67				
22.784	0.694	1	47.67	0.276	0.8963247	2596714	5	0.472	10.63	11.65	31.98				
16.739	0.5215625	0.3125	34.01344	0.1630125	0.5826835	1857426	4.0125	0.2392925	5.096	8.743125	17.06962				
1.985	0.1032985	0.4664368	16.28961	0.1040474	0.1897864	793264.2	0.8109223	0.1649272	1.80255	1.996924	9.312211				
11.864	0.395	0	-0.162	-0.072	-0.0815632	-632410	3	-0.102	2.01	5.24	9.63				
24.485	0.771	1	49.34	.384	0.812563	2431392	6	0.532	9.74	12.96	35.11				
19.074	0.5926875	0.3125	29.9499	0.190575	0.4373602	1380405	4.975	0.2835388	3.9905	10.09737	22.084				
2.111	0.1011926	0.4649677	15.56139	0.1028127	0.2257697	826653.4	0.9383303	0.1643872	2.011961	2.160028	8.924288				
10.911	0.332	0	-0.195	-0.095	-0.0921332	-974532	3	-0.174	2.01	4.25	9.63				
24.485	0.771	1	49.34	0.384	0.8963241	2596714	6	0.532	10.63	12.96	35.11				
18.934	0.557125	0.3125	26.98167	0.1767937	0.5100218	1618915	4.49375	0.2614156	4.54325	9.42025	19.57681				
												TOTAL			
												S.D.	Min.	Max.	Mean

يتضح من الجدول السابق أن التحول إلى معايير التقرير المالي الدولية يترتب عليه تحسن في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (QC) وهي الملاءمة، والتمثيل الصادق، والقابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والتوقيت المناسب مما ينعكس إيجابياً على القوة التفسيرية للمعلومات حيث ارتفع متوسط جودة هذه الخصائص من (17.069) في عام ٢٠١٦ إلى (22.084) في عام (٢٠١٧) ويتفق ذلك مع كل من دراسة (على، ٢٠١٥)، (الجرف، ٢٠١٧-أ)، التي توصلت إلى أن تطبيق معايير التقرير المالي الدولية يعزز من مستوى الشفافية في عملية الإفصاح، ويحسن من ملاءمة المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الاستثمارية، ومن قابليتها للمقارنة. وكذلك ارتفاع متوسط حجم الأصول (CS) من (8.743) في عام (٢٠١٦) إلى (10.097) في عام (٢٠١٧) بمتوسط عام (9.420) وهو ما يشير إلى كبر حجم الشركات في عينة الدراسة وبالتالي يتوافر لديها الموارد الكافية التي تمكنها من التحول إلى معايير التقارير المالية وفي المقابل هناك انخفاض في متوسط مديونية الشركة (LEV) من (5.096) في عام (٢٠١٦) إلى (3.990) في عام (٢٠١٧) بمتوسط عام (4.543)، وقد أدى تبني الشركات لمعايير التقارير المالية إلى تحسن في ربحية الشركة حيث زاد متوسط الربحية من (23.93) في عام (٢٠١٦) إلى (28.35) في عام ٢٠١٧ بمتوسط ربحية عام (26.14)، وفي ظل ثبات العوامل الأخرى المؤثرة على الربحية قد يرجع ذلك إلى التحسن في تطبيق الممارسات الجيدة لحوكمة الشركة حيث بلغ متوسط تطبيق هذه الممارسات (4.975) في عام (٢٠١٧) بعد تبني معايير التقارير المالية مقارنة بمتوسط (4.012) قبل تطبيق المعايير في عام (٢٠١٦).

وبالنسبة لإدارة الأرباح يتضح من الجدول رقم (٣) انخفاض متوسط الاستحقاقات الاختيارية كمقياس لإدارة الربح المحاسبي (AEM) من (1857426) في عام (٢٠١٦) إلى (1380405) في عام (٢٠١٧) وكذلك انخفاض متوسط إدارة الأرباح التي تتم من خلال الأنشطة التشغيلية

الحقيقية (REM) من (5826835) في عام (٢٠١٦) إلى (4373602) في عام (٢٠١٧) وقد يرجع ذلك إلى تبني شركات العينة لمعايير التقرير المالي الدولية. أما بالنسبة لفرص النمو (GROWTH) فهناك زيادة في متوسط نمو المبيعات خلال فترة الدراسة حيث بلغ المتوسط العام (17.67%) بانحراف معياري (0.102)، كما بلغ متوسط التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى إجمالي الأصول (26.981) بانحراف معياري (15.561)، كما زاد متوسط المبيعات إلى إجمالي الأصول (TRANS) من (0.521) في عام (٢٠١٦) إلى (0.592) في عام (٢٠١٧). وبالإضافة إلى ما سبق أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي في الجدول رقم (٣) زيادة متوسط إجمالي الممتلكات والمنشآت والمعدات (PPE) حيث زاد متوسط اللوغاريتم الطبيعي لها من (16.739) في عام (٢٠١٦) إلى (19.074) في عام (٢٠١٧).

كما يظهر الجدول رقم (٤) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المنفصلة (Dummy Variable)

جدول رقم (٤) نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المنفصلة

Variable	مشاهدات غير متحققة (٠)		مشاهدات متحققة (١)	
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
IFRS	41.87	67	58.13	93
TA	41.25	66	58.75	94
BIG4	57.5	92	42.5	68
LOSS	68.75	110	31.25	50
CL	63.75	102	36.25	58
FS	60	96	40	64

في ضوء الجدول رقم (٤) يتضح أن هناك بعض الشركات قد بدأت في التحول الاختياري لمعايير (IFRS) في عام (٢٠١٦) إلى أن بدء التحول الإلزامي لكافة الشركات في عام (٢٠١٧) حيث بلغ عدد المشاهدات (93) مشاهدة بنسبة (58.13%) في عام (٢٠١٧)، كما بلغ عدد المشاهدات في القطاع الصناعي

(94) مشاهدة بنسبة (58.75%)، وقد انخفض عدد شركات العينة التي تعتمد على مكاتب المراجعة الكبرى في مراجعة حساباتها حيث بلغ عدد المشاهدات (68) مشاهدة بنسبة (42.5%)، كما أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي انخفاض عدد الشركات التي تعرضت لخسائر خلال فترة الدراسة حيث بلغ عدد المشاهدات (50) مشاهدة بنسبة (31.25%) في حين حققت باقي الشركات أرباح بعدد مشاهدات (110) مشاهدة بنسبة (68.75%). وبالإضافة إلى ذلك هناك انخفاض في عدد الشركات المسجلة في أسواق مالية أخرى حيث بلغ عدد المشاهدات (58) مشاهدة بنسبة (36.25%) في حين أن باقي عينة الدراسة مسجلة في السوق السعودي فقط بعدد مشاهدات (102) مشاهدة بنسبة (63.75%)، كما أن هناك انخفاض في عدد شركات عينة الدراسة التي تتضمن إيرادات من عمليات أجنبية حيث بلغ عدد المشاهدات (64) شركة بنسبة (40%)

٤-٢ تحليل الارتباط :

لاختبار العلاقة الأحادية ما بين تطبيق معايير (IFRS) ومتغيرات جودة المحاسبة تم استخدام اختبار الارتباط ويقدم الجدول رقم (٥) نتائج ذلك الاختبار. وتوضح النتائج بشكل عام وجود ارتباط معنوي ضعيف ما بين تطبيق معايير (IFRS) ومتغيرات جودة المحاسبة. فالنتائج تشير إلى وجود ارتباط معنوي موجب بين تطبيق معايير (IFRS) وكل من الخصائص النوعية للمعلومات (QC) ومستوى الشفافية في التقارير السنوية (TRANS) بما يعكس أن تطبيق معايير (IFRS) يؤدي إلى تحسن في كل من الخصائص النوعية للمعلومات ومستوى الشفافية بالتقارير السنوية للشركات السعودية. و تتفق تلك النتائج - إلى حد ما - مع وجهة النظر التي تؤيد وجود تأثير موجب للمعايير الدولية على جودة المحاسبة. وتشير النتائج من جهة أخرى إلى وجود ارتباط معنوي سالب بين معايير (IFRS) وإدارة الربح بنوعيتها المحاسبي (AEM) والفعلية (REM) بما يعكس زيادة في ممارسات إدارة الربح بنوعيتها مع تطبيق المعايير الدولية وهو ما يتفق مع وجهة النظر المعارضة التي تؤيد التأثير السلبي لتطبيق المعايير الدولية

على جودة المحاسبة. وتقدم تلك النتائج أدلة متعارضة حول تأثير معايير (IFRS) على جودة المحاسبة وهو ما يتسق مع التناقض في الأدب المحاسبي على المستوى النظري ونتائج الدراسات التطبيقية.

بالإضافة إلى ما سبق، فنتائج الارتباط تظهر وجود ارتباط معنوي موجب ما بين مستوى الشفافية في التقارير السنوية والخصائص النوعية للمعلومات حيث كلما ارتفع مستوى شفافية التقارير السنوية كلما تحسنت الخصائص النوعية للمعلومات. وتشير تلك النتائج إلى أن ارتفاع مستوى الشفافية يتضمن توافر معلومات أكثر منفعة للمستخدمين حيث زيادة مستوى المعلومات المقدمة يوفر للمستخدمين معلومات أكثر ملائمة وقابلية للفهم والمقارنة. كما تظهر النتائج أن كل من مستوى الشفافية والخصائص النوعية للمعلومات ترتبط بعلاقة سالبة مع إدارة الربح بنمطيهما المحاسبي والفعلي بما يتفق مع وجهة النظر السائدة في الأدب المحاسبي بأن تحسين جودة الإفصاح والذي يتضمن زيادة مستوى الشفافية وزيادة جودة المعلومات ومنفعتيها للمستخدمين يحد من القدرة على ممارسة إدارة الربح. بالإضافة إلى ذلك، فنتائج الارتباط توضح وجود ارتباط معنوي موجب ضعيف ما بين نمطي إدارة الربح بما يعكس أن وجود دوافع لدى الإدارة يرتبط بممارسة إدارة الربح بنوعيتها وهو ما لا يتسق مع وجهة النظر بوجود أثر تبادلي بين نمطي إدارة الربح.

جدول رقم (٥) مصفوفة الارتباط (Pearson Correlation) لمتغيرات الدراسة

	IFRS	QC	TRANS	AEM	REM
IFRS	1.0000				
QC	0.2818*	1.0000			
TRANS	0.3525*	0.9051*	1.0000		
AEM	-0.2894*	-0.4500*	-0.3640*	1.0000	
REM	-0.3229*	-0.6393*	-0.6253*	0.2302*	1.0000

(*) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل.

٣-٤ تحليل الانحدار واختبار الفروض :

لاختبار تأثير تطبيق معايير (IFRS) على متغيرات جودة المحاسبة واختبار فروض الدراسة تم استخدام نماذج الانحدار بأسلوب (panel data) والذي يأخذ في الاعتبار تأثير الزمن في نماذج الانحدار. ولاختبار الفرضين الأول والثاني من فروض الدراسة والمتعلقة بتأثير معايير (IFRS) على إدارة الربح بنمطيتها تم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$EM_{it} = \beta_0 + \beta_1 IFRS_{it} + \beta_2 CS_{it} + \beta_3 TA_{it} + \beta_4 GROWTH_{it} + \beta_5 BIG4_{it} + \beta_6 LEV_{it} + \beta_7 CF_{it} + \beta_8 \Delta PPE_{it} + \beta_9 LOSS_{it} + \beta_{10} CG_{it} + e$$

حيث:

- EM ▪ : إدارة الربح.
- IFRS ▪ : متغير وهمي يأخذ القيمة (١) عند تطبيق معايير التقرير المالي الدولية و(صفر) خلاف ذلك.
- CS ▪ : حجم الشركة.
- TA ▪ : طبيعة النشاط.
- GROWTH ▪ : نسبة التغير في المبيعات.
- BIG4 ▪ : متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كانت الشركة يتم مراجعتها من أحد مكاتب المراجعة الكبرى والقيمة (٠) غير ذلك.
- LEV ▪ : معدل الرافعة المالية.
- CF ▪ : التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى إجمالي الأصول.
- ΔPPE ▪ : التغير في الممتلكات والآلات والمعدات.
- LOSS ▪ : متغير وهمي يأخذ (١) في حالة حدوث خسارة أو (صفر) بخلاف ذلك.
- CG ▪ : جودة نظام الحوكمة.

ويتم استخدام النموذج مرتين حيث يأخذ المتغير التابع شكل إدارة الربح المحاسبي (AEM) مرة وإدارة الربح الفعلي (REM) مرة أخرى. ويقدم الجدول التالي نتائج الانحدار (Random-effects GLS regression) لذلك النموذج حيث يمثل الجزء الأول نتائج الانحدار للمتغير التابع (EM) والجزء الثاني للمتغير (REM). وتوضح النتائج معنوية النموذج ($\text{Prob} > \chi^2 = 0.0000$) بما يعكس إمكانية الاعتماد على نتائجه، إلا أن قيم ($R\text{-sq}$) تعتبر منخفضة بما يعكس عدم قدرة النموذج على تفسير نسبة كبيرة من التغير في المتغير التابع. وتظهر النتائج عدم وجود ارتباط معنوي بين تطبيق (IFRS) وإدارة الربح بنمطها المحاسبية والفعلية بما يعكس عدم تأثير تلك المعايير على ممارسة إدارة الربح وهو ما يؤيد صحة الفرضين الأول والثاني من فروض الدراسة.

جدول رقم (٦) نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر معايير (IFRS)

على إدارة الربح المحاسبي والفعلي

	Part 1: AEM		Part 2: REM	
	Coef.	P> z	Coef.	P> z
IFRS	-0.5989351	0.754	.0175939	0.569
CS	-0.3507837	0.000	-0.0390759	0.091
TA	-0.4254075	0.014	-0.0167183	0.309
GROWTH	0.8789003	0.468	-0.0924277	0.049
BIG4	0.1229597	0.445	-0.0818134	0.001
LEV	-0.6794779	0.051	-0.039291	0.274
CF	0.8438535	0.000	1.340636	0.000
Δ PPE	0.9864236	0.039	-0.0058763	0.037
LOSS	0.2110229-	0.071	0.0638754	0.158
CG	0.0000547	0.917	1.8305210	0.209
Number of obs	160		160	
Number of groups	2		2	
R-sq: overall	0.2248		0.4281	
Wald $\chi^2(10)$	44.67		115.26	
Prob > χ^2	0.0000		0.0000	

ولاختبار الفرض الثالث من فروض الدراسة والمتعلق بتأثير معايير (IFRS)

على مستوى الشفافية تم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$TRANS_{it} = \beta_0 + \beta_1 IFRS_{it} + \beta_2 CS_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 PRO_{it} + \beta_5 TA_{it} + \beta_6 BIG4_{it} + \beta_7 CL_{it} + \beta_8 FS_{it} + \beta_9 CG_{it} + e$$

حيث:

- TRANS : مستوى الشفافية بالتقارير السنوية.
- IFRS : معايير التقرير المالي الدولية.
- CS : حجم الشركة.
- LEV : معدل الرافعة المالية.
- PRO : الربحية.
- TA : طبيعة النشاط.
- BIG4 : متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كانت الشركة يتم مراجعتها من أحد مكاتب المراجعة الكبرى والقيمة (٠) غير ذلك.
- CL : متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كانت الشركة مقيدة في سوق مالية أخرى والقيمة (٠) غير ذلك.
- FS : متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كانت إيرادات الشركة تتضمن إيرادات اجنبية والقيمة (٠) غير ذلك.
- CG : جودة نظام الحوكمة.

ويقدم الجدول رقم (٧) نتائج الانحدار للنموذج السابق والتي تظهر معنوية النموذج ($Prob > chi2 = 0.0000$) بما يعكس إمكانية الاعتماد عليه، بالإضافة إلى قيمة ($R-sq$) المرتفعة والتي تعكس قدرة النموذج على تفسير نسبة كبيرة من التغير في مستوى الشفافية مما يزيد من الثقة في نتائج النموذج. وتوضح النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين تطبيق المعايير الدولية ومستوى الشفافية بما يعكس أن تطبيق المعايير الدولية ارتبط مع زيادة مستوى الشفافية بالتقارير السنوية وهو ما يؤدي إلى رفض الفرض الثالث من فروض الدراسة.

جدول رقم (٧) نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر معايير (IFRS) على مستوى الشفافية

	Coef.	P> z
IFRS	.0114501	0.009
CS	.0345052	0.000
LEV	-0.0057247	0.119
PRO	-0.0327412	0.308
TA	.0300927	0.001
BIG4	-0.0108921	0.329
CL	-0.0129127	0.255
FS	.0127918	0.008
CG	.1987596	0.000
Number of obs	160	
Number of groups	2	
R-sq: overall	0.8748	
Wald chi2(9)	1055.26	
Prob > chi2	0.0000	

ولاختبار الفرض الرابع من فروض الدراسة والمتعلق بعلاقة المعايير الدولية بخصائص المعلومات تم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$QC_{it} = \beta_0 + \beta_1 IFRS_{it} + \beta_2 TA_{it} + \beta_3 CS_{it} + \beta_4 LEV_{it} + \beta_5 PRO_{it} + \beta_6 CL_{it} + \beta_7 CG_{it} + e$$

حيث:

- QC : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- IFRS : معايير التقرير المالي الدولية.
- TA : طبيعة النشاط تقاس كمتغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كانت الشركة تعمل في المجال الصناعي و(صفر) بخلاف ذلك.
- CS : حجم الشركة معبرا عنه بلوغاريتم إجمالي الأصول.
- LEV : معدل الرافعة المالية وتقاس بمعدل إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول.

- PRO ■ : الربحية تقاس بنسبة صافي الربح بعد الفوائد والضرائب في نهاية الفترة إجمالي الأصول في نهاية الفترة (صافي الربح إلى إجمالي الإيرادات).
- CL ■ : متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كانت الشركة مقيدة في سوق مالية أخرى والقيمة (٠) غير ذلك.
- CG ■ : جودة نظام الحوكمة.

ويقدم الجدول رقم (٨) نتائج الانحدار للنموذج والتي توضح معنوية النموذج وارتفاع قيمة $R-sq$ حيث بلغت (٨١.٦٧%) بما يعكس زيادة الثقة والاعتماد على نتائج النموذج. وتظهر النتائج عدم معنوية العلاقة بين تطبيق المعايير الدولية والخصائص النوعية للمعلومات بما يعكس عدم تأثير تطبيق معايير (IFRS) على مدى توافر الخصائص النوعية للمعلومات مما يؤدي إلى قبول الفرض الرابع من فروض الدراسة.

جدول رقم (٨) نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر معايير (IFRS) على الخصائص النوعية للمعلومات

	Coef.	P> z
IFRS	-0.2073233	0.772
TA	3.734475	0.000
CS	0.5402459	0.154
LEV	-2.83141	0.405
PRO	1.925093	0.000
CL	1.331881	0.019
CG	-0.6024526	0.042
Number of obs	160	
Number of groups	2	
R-sq: overall	0.8167	
Wald chi2(7)	690.39	
Prob > chi2	0.0000	

٤-٤ التحليل والنقاش:

استهدفت الدراسة الحالية اختبار ما إذا كان التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية للتقرير المالي (IFRS) في بيئة الأعمال السعودية يؤثر على جودة المحاسبة بالشركات السعودية، فبالرغم من الاهتمام الكبير من الأدب المحاسبي بدراسة تطبيق المعايير الدولية، فإن السؤال حول ما إذا كان التحول العالمي إلى تلك المعايير حقق الهدف منة بخصوص جودة المحاسبة والقابلية للمقارنة ما زال بدون إجابة (Nulla, 2014). بالإضافة إلى أن اختبار تأثير تبني المعايير الدولية في بيئة الأعمال السعودية حديثة العهد بتطبيق (IFRS) يقدم معلومات مفيدة نظراً للخصوصية الثقافية وطبيعة سوق المال. وقد ركزت الدراسة على اختبار تأثير معايير (IFRS) على بعض المتغيرات المرتبطة باستراتيجية الإفصاح كبعد رئيسي لجودة المحاسبة، حيث أنه من المفترض أن يكون التقرير المالي أكثر تفصيلاً في ظل استخدام IFRS (Nulla, 2014). فالدراسة تناولت تأثير معايير (IFRS) على إدارة الربح ومستوى الشفافية والخصائص النوعية للمعلومات.

فيما يتعلق بأثر معايير (IFRS) على إدارة الربح، أشارت النتائج إلى عدم تأثير معايير (IFRS) على ممارسات إدارة الربح بنوعها المحاسبي والفعلية بما يعكس أن تطبيق معايير (IFRS) لم يحد من السلوك الانتهازي للإدارة عند إدارة الاستحقاق والصفقات الفعلية وبالتالي لم يحسن من جودة الأرباح. وبالرغم من أنه من المفترض نظرياً أن تؤدي المعايير الدولية لأرقام ربح أكثر منفعة للمستثمرين والمساهمين، فقد وفرت الدراسات السابقة أدلة متعارضة حول تأثير تطبيق معايير (IFRS) على ممارسات إدارة الربح. ولا تتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (Sellami & Fakhfakh, 2014) والتي وجدت تخفيض في ممارسات إدارة الربح بنمطها في فرنسا، بينما تتسق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Van Tendeloo & Vanstraelen, 2005) والتي وجدت عدم ارتباط بين

معايير (IFRS) وإدارة الربح. وفي سياق تفسير تلك النتيجة طرحت دراسة (Ahmed et al., 2013) بأنه مع التطبيق المبكر للمعايير الدولية كانت لدى الشركات التي تبنت تلك المعايير بشكل اختياري دوافع لزيادة الشفافية لجذب رؤوس أموال خارجية وبالتالي انخفضت ممارسات إدارة الربح مع التطبيق الاختياري للمعايير الدولية، بينما في المقابل فمع مرور الوقت والتحول إلى إلزامية تطبيق تلك المعايير انخفضت تلك الدوافع. كما طرحت دراسة (Capkun, et al., 2016) أن المعايير الدولية تعرضت لتغير جوهري بمرور الوقت بتحديث بعض المعايير وإضافة معايير جديدة وذلك التغير سمح بمرونة كبيرة في الاختيارات المحاسبية كما أنه ارتبط بنقص الإرشادات التنفيذية. وفي هذا السياق يمكن القول أن التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية في البيئة السعودية وتأخر ذلك التطبيق لم يغير في دوافع الشركات تجاه ممارسة إدارة الربح وبالتالي لم يؤثر تطبيق معايير (IFRS) في إدارة الربح بنوعيتها. فتأثير التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية على جودة المعلومات يعتبر محل شك إذا لم تتغير دوافع التقرير لدى الشركة (Nulla, 2014) فدوافع التقرير لدى الشركة وليس المعايير المحاسبية تعتبر العامل الأساسي الذي يحدد القيمة المعلوماتية للقوائم المحاسبية (Ball et al., 2000; Ball & Shivakumar, 2005). كما أوضحت دراسات سابقة أن نتائج تطبيق معايير (IFRS) تتأثر بدوافع الإدارة في التقرير وخصائص الحوكمة للشركة. (Daske et al., 2013; Christensen et al., 2007; Zeghai et al., 2011)

وعدم تأثير معايير (IFRS) على كل من إدارة الربح باستخدام الاستحقاق (المحاسبية) وباستخدام الصفقات الفعلية (الحقيقية) يتعارض مع وجهة النظر بوجود سلوك تبادلي بين نمطي إدارة الربح حيث يفضل المديرين اللجوء لإدارة الربح باستخدام الصفقات الفعلية بسبب ارتفاع جودة المراجعة (Chi et al., 2011) أو وجود بيئة تشريعية صارمة (Cohen et al., 2008)

(Zang 2012 أو مرونة محاسبية اقل (Ewert & Wogenhofer 2005). وفي سياق نتائج الدراسة فإن عدم تأثير معايير (IFRS) على إدارة الربح المحاسبية كان من المتوقع أن يقلل من اهتمام ودوافع الإدارة تجاه إدارة الربح الحقيقية والتي تمثل تكلفة أكثر على الشركة. إلا أن عدم التأثير على إدارة الربح الفعلية أيضا قد يعكس أحد أمرين: إما أن الإدارة لديها نفس الدوافع بخصوص ممارسة إدارة الربح محاسبيا أو فعليا، أو تأثير العوامل الأخرى على إدارة الربح مثل جودة المراجعة والبيئة التشريعية.

وبخصوص تأثير IFRS على الشفافية، أشارت النتائج إلى التأثير الايجابي للمعايير الدولية على مستوى الشفافية في التقارير السنوية بما يعكس توجه الشركات لزيادة مستوى الإفصاح مع تطبيق المعايير الجديدة. فقد أشارت دراسة (Houge, 2018) إلى أن تطبيق معايير (IFRS) يساهم في تقليل عدم تماثل المعلومات، وتحسين مستوى الشفافية وتعزيز جودة المعلومات المحاسبية، كما أشارت دراسة (Ashbaugh & Pincus, 2001) إلى أن التطبيق الاختياري للمعايير الدولية أدى لزيادة مستوى الإفصاح وتخفيض أخطاء التوقع. بينما طرحت دراسة (Nulla, 2014) أن تأثير التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية يتوقف على ما إذا كان هناك تغير في الإفصاح لدى الشركة نحو الشفافية، وفي هذا السياق فالنتيجة يمكن أن تشير إلى تغير في الدوافع تجاه زيادة المعلومات المقدمة. إلا أن تلك النتيجة تتعارض مع النتيجة السابقة بخصوص إدارة الربح ومع وجهة النظر السائدة في الأدب المحاسبي من التأثير الايجابي لمستوى الشفافية على ممارسات إدارة الربح. ويمكن تفسير ذلك التناقض من خلال:

أ- ضعف التأثير الايجابي لتطبيق المعايير الدولية على مستوى الشفافية

(Coef. 0.0114) بما يعكس الزيادة الطفيفة في مستوى الشفافية.

ب- ارتباط الزيادة في مستوى الشفافية بتطبيق المعايير للمرة الأولى والرغبة

في توضيح بعض النقاط بعيدا عن دوافع الإفصاح.

ج- الزيادة في مستوى الشفافية بالتقارير السنوية لا يرتبط بالزيادة في جودة وطبيعة المعلومات المتاحة بما يثير التساؤل حول طبيعة المعلومات المتاحة بالتقارير السنوية ومكانة تلك التقارير ضمن مصادر المعلومات المتاحة.

أما فيما يتعلق بتأثير معايير (IFRS) على الخصائص النوعية للمعلومات، فقد أوضحت نتائج الدراسة عدم تأثير تطبيق المعايير الدولية على تلك الخصائص. ولم يهتم الأدب المحاسبي بالخصائص النوعية للمعلومات لعدم وجود مؤشرات عملية لقياس تلك الخصائص ولذلك استخدمت الدراسة المؤشر الذي طوره (Nijmegen Centre for Economics (NiCE) لإمكانية القياس العملي لخصائص المعلومات. وبالرغم من عدم وجود أدلة مباشرة في الأدب المحاسبي حول تأثير تطبيق معايير (IFRS) على الخصائص النوعية للمعلومات، إلا أن هناك بعض الأدلة غير المباشرة.

فقد قامت دراسة (Chalmers et al., 2012) باختبار ما إذا كان تطبيق معايير (IFRS) يرتبط بنقص المعلومات المفيدة حول الأصول غير الملموسة ووجدت أن تطبيق معايير (IFRS) يزيد من المعلومات المفيدة مقارنة بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها. كما أوضحت دراسة (Chalmers et al., 2011) أن معايير (IFRS) يزيد من ملائمة معلومات الأرباح بينما لا يزيد من ملائمة القيمة الدفترية لحقوق الملكية، ودراسة (Goodwin et al., 2008) لم تجد أدلة على أن الأرباح والقيم الدفترية أكثر ملائمة في ظل استخدام معايير (IFRS)، بينما دراسة (Chalmers et al., 2008) وجدت أن معايير (IFRS) يوفر معلومات أكثر منفعة للمستثمرين حول الشهرة، وكذلك دراستي (Aharony et al., 2010; Morais & Curto, 2009) وجدت زيادة في ملائمة المعلومات المالية بعد تطبيق معايير (IFRS). وبخصوص القابلية

للمقارنة، فدراستي (Barth et al., 2012); Yip & Young, 2012) أوضحت تحسن جوهري في تلك الخاصية للمعلومات بعد تطبيق معايير (IFRS). وتحليل نتائج الدراسات السابقة يتضح أنها تميل إلى التأثير الإيجابي للمعايير الدولية على خصائص المعلومات بشكل غير مباشر وهو ما يتعارض مع نتيجة الدراسة الحالية. ويمكن تفسير ذلك التعارض من خلال اختلاف بيئة التطبيق واختلاف منهجية القياس العملي للخصائص النوعية. كما تتعارض نتائج الدراسة مع دراسة (Yurisandi & Puspitasari, 2015) التي استخدمت نفس الآلية لقياس الخصائص النوعية ووجدت زيادة في قيمة متوسط مؤشر الخصائص النوعية بعد تطبيق معايير (IFRS) مقارنة بقبل التطبيق. ويمكن تفسير ذلك التعارض - بالإضافة إلى اختلاف بيئة التطبيق - من خلال اختلاف أسلوب الاختبار حيث اكتفت تلك الدراسة بمقارنة متوسط قيمة المؤشر قبل وبعد تطبيق معايير (IFRS) ولم تأخذ في الاعتبار العوامل الأخرى التي قد تؤثر في الخصائص النوعية للمعلومات.

وقد طرحت الدراسة السؤال العام هل يؤثر تطبيق معايير (IFRS) على جودة المحاسبة؟ وبالنظر إلى النتائج السابقة يمكن القول إن الإجابة على السؤال أن تطبيق المعايير الدولية لم يؤثر على جودة المحاسبة وبشكل خاص ما يتعلق باستراتيجية الإفصاح. ويمكن توضيح ذلك من خلال النقاط التالية:

- ١- أشار الأدب المحاسبي إلى أن تبني مجموعة من المعايير هو فقط جزء من عملية تحسين جودة المحاسبة (Dao 2005; Soderstrom & Sun, 2007)، وهو ما يلقي الضوء على أهمية الآخذ في الاعتبار العوامل السياسية والاقتصادية (Ball, et al., 2003) عند تقييم الآثار المحتملة للتحويل لمعايير جديدة. فالتغير في جودة المحاسبة ما بين قبل وبعد معايير (IFRS) يعتمد على:

أ- ما إذا كانت معايير (IFRS) أكثر جودة من المعايير المحلية.
ب- كفاءة آليات الإلزام (Nulla, 2014) وقد طرحت بعض الدراسات (Leuz et al., 2006, Burgstahler et al., 2003, Hope, 2003, Holthausen, 2009) أن القواعد أو المعايير لن تكون فعالة في بيئة ضعيفة الإلزام حتى أفضل المعايير المحاسبية ستكون بلا نتائج. وفي هذا السياق طرحت دراستي (Armstrong et al., 2010, Soderstrom & Sun, 2007) أن الاختلافات الثقافية والسياسية تمثل عقبات أساسية أمام التقدم نحو توحيد النظام المالي العالمي.

٢- تأثير دوافع الإفصاح لدى الإدارة، حيث وجدت دراسة (Christensen et al., 2009) أن دوافع التقرير أكثر أهمية من المعايير عند تجديد جودة المحاسبة عند التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية، وقد أوضحت دراسة (Daske et al., 2008) أن المنافع التي تتحقق للسوق المالية بعد تطبيق معايير (IFRS) لا تتحقق بشكل أساسي نتيجة لتطبيق (IFRS).

٣- بالرغم من أن الافتراض العام أن معايير (IFRS) أكثر جودة من المعايير السابقة حيث تقلل من الاختيارات المحاسبية إلا أنها تتضمن قدر كبير من المرونة في الاختيارات المحاسبية. فبالرغم من أن النسخة الجديدة من المعايير الدولية (ما بعد ٢٠٠٥) تميزت عن النسخة السابقة (ما قبل ٢٠٠٥)، إلا أنها تركت الفرصة لبعض الاختيارات غير المعلنة والتقدير والتفسير الشخصي أكبر من النسخة القديمة، فدراسة (Nobes, 2006) أوردت (١٨) اختيار معلن و (٢١) اختيار غير معلن والعديد من المعايير الغامضة. وتلك الاختيارات الصريحة أو السرية والمعايير الغامضة تؤدي إلى مرونة أكبر في الاختيارات المحاسبية (Capkun, et al., 2016). بالإضافة إلى أن التغيير في المعايير الدولية يؤدي إلى نقص الوضوح مما

يقود بشكل اكبر إلى الاعتماد على التقدير ونقص الإرشادات التنفيذية (Capkun, et al., 2016). وفي هذا السياق وجدت دراسة (Kim et al., 2012) زيادة في أتعاب المراجعة عقب تبني معايير (IFRS) وأرجعت تلك الزيادة إلى زيادة تعقيد معايير (IFRS). بالإضافة لما سبق، يجب ملاحظة أن الدراسة تناولت تطبيق معايير (IFRS) في العام الأول لتطبيقه وبالتالي يجب أن نأخذ في الاعتبار ما يلي (Salewski, et. al., 2016):

- أ- السنوات الأولى لتطبيق معايير (IFRS) من المحتمل أن تتأثر بشكل كبير من التطبيق للمرة الأولى للمعيار (IFRS 1) والذي يتضمن استثناءات كثيرة عن التطبيق بأثر رجعي للمعايير الدولية.
- ب- نظام وضع المعايير حديث العهد يكون أكثر استنادًا إلى المبادئ، حيث بمرور الوقت يتم وضع إرشادات وتفسيرات للمعايير، ومن ثم فإن المقارنة بعد فترة ما بين المعايير المحلية التي يتم تطبيقها لفترة زمنية طويلة والمعايير الدولية فإن الأفضلية ستكون للأولى.

٥- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية:

٥-١ النتائج:

تتمثل أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- ١- بالرغم من تعدد النتائج الاقتصادية الإيجابية لتبني معايير (IFRS) في البيانات المتقدمة إلا أن التحول إلى تلك المعايير في البيانات الناشئة قد لا يؤدي إلى تحسين جودة المحاسبة خاصة فيما يتعلق باستراتيجية الإفصاح، فعلى الرغم من جودة تلك المعايير مقارنة بالمعايير المحلية إلا أن نجاحها يعتمد على قوة بيئة التطبيق، والمستوى الثقافي والسياسي والاقتصادي في تلك البيئة، ودرجة المرونة التي توفرها معايير (IFRS) للمديرين وقدرتها على

الحد من سلوكهم الانتهازي ; Houge,2018; Bamber et al.,2018; (Ahmed et al.,2013).

٢٠- تشير عينة الدراسة إلى أن الشركات السعودية تمارس عمليات إدارة الأرباح باستخدام الاستحقاق المحاسبي وكذلك من خلال الصفقات الحقيقية للوصول إلى مستوى الأرباح الذي يتفق مع مصالح الإدارة.

٣- عدم وجود ارتباط معنوي بين تطبيق معايير (IFRS) وإدارة الربح بما يعكس عدم قدرة هذه المعايير على الحد من السلوك الانتهازي للإدارة عند إدارة الاستحقاق والصفقات الفعلية وهو ما يثبت صحة الفرض الأول والثاني، وقد يرجع ذلك إلى أن معايير (IFRS) تسمح بمرونة كبيرة في الاختيارات المحاسبية بالإضافة إلى عدم كفاية الارشادات التنفيذية لها.

٤- هناك علاقة ارتباط معنوية موجبة بين تطبيق معايير (IFRS) ومستوى الشفافية في التقارير السنوية وهو ما يثبت عدم صحة الفرض الثالث، وقد يرجع ذلك إلى جودة تلك المعايير مقارنة بالمعايير المحلية ووجود دوافع لدى الشركات بتحسين مستوى الشفافية.

٥- عدم وجود ارتباط معنوي بين تطبيق معايير (IFRS) وجودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وهو ما يثبت صحة الفرض الرابع ويتعارض ذلك مع نتائج بعض الدراسات التي وجدت أن هناك علاقة موجبة غير مباشرة بين تطبيق معايير (IFRS) وجودة الخصائص النوعية للمعلومات وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الطريقة المستخدمة في قياس تلك الخصائص بالإضافة إلى اختلاف بيئة التطبيق.

٦- يرتبط التأثير الإيجابي لمعايير (IFRS) في مستوى الشفافية بالتقارير السنوية بمدى وجود تغيير في دوافع الإدارة بالتوسع في الشفافية واكتشاف الممارسات الانتهازية للإدارة حيث تمثل هذه الدوافع العامل الأساسي الذي يحدد القيمة المعلوماتية للقوائم المحاسبية.

٥-٢ التوصيات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والتطبيقية يوصي الباحثان بما يلي:

- ١- المراجعة المستمرة لمعايير التقرير المالي الدولية (IFRS) وتحديثها في ضوء مشكلات التطبيق وتوفير التفسيرات اللازمة للحد من المرونة المتاحة في بعض المعايير للاختيار بين بدائل السياسات المحاسبية لتخفيض الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح المحاسبية في الشركات السعودية.
- ٢- توجيه انتباه إدارة الشركات بأهمية تطبيق الممارسات الجيدة للحوكمة وهو ما قد يؤدي إلى فعالية دور معايير التقرير المالي الدولية في زيادة مستوى الشفافية والحد من ممارسات إدارة الربح وبالتالي تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- ٣- قيام الجهات المعنية ببناء مؤشر يمكن من خلاله تقييم الشركات المسجلة في السوق المالية السعودية على أساس مستوى الالتزام بتطبيق معايير التقرير المالي الدولية، ومدى تجنب ممارسات إدارة الأرباح المحاسبية والحقيقية، ومستوى الشفافية بهدف زيادة الثقة في التقارير المالية.
- ٤- توجيه انتباه المستثمرين، والمحللين الماليين عند التعامل مع القوائم المالية للشركات التي تلتزم بمعايير التقرير المالي الدولية إلى المرونة التي قد تسمح بها هذه المعايير وهو ما قد يترتب عليه وجود بعض ممارسات إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات المحاسبية أو الصفقات الفعلية.
- ٥- قيام هيئة السوق المالية السعودية، والهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بتوفير الدورات التدريبية للمحاسبين ومعدّي القوائم المالية لتعريفهم بالمستجدات والاصدارات الجديدة في مجال معايير التقرير المالي الدولية.

٥-٣ حدود البحث:

بالرغم من أن نتائج الدراسة توفر إشارات هامة حول تطبيق معايير (IFRS) في بيئة الأعمال السعودية، إلا أن التعامل مع نتائج الدراسة يجب أن يأخذ في الاعتبار نقطتين: الأولى: تتناول الدراسة فترة تطبيق للمعايير الدولية عبارة عن عام واحد وهي فترة قصيرة جدًا تقلل من قدرة نتائج الدراسة على أن تمثل إرشادات للتنفيذ على المدى الطويل. الثانية: الدراسة تناولت العام الأول لتطبيق المعايير الدولية في البيئة السعودية مما يجعل نتائج الدراسة تتأثر بعوامل خارجية مثل نقص الخبرة في تطبيق المعايير الدولية وقصور الهيكل المؤسسي للتقرير المالي طبقاً للمعايير الدولية. كما اقتصرَت الدراسة التطبيقية على الشركات غير المالية بالبيئة السعودية باعتبارها حديثة العهد بتطبيق معايير (IFRS)، وندرة الدراسات السابقة في البيئة السعودية التي قامت بالتطبيق على هذه الشركات، كما استبعد الباحثان الشركات المساهمة المالية نظرًا لطبيعتها الخاصة وخضوعها لإجراءات قانونية ونظامية وآليات حوكمة مختلفة فضلاً عن التزامها بتطبيق معايير (IFRS) بداية من أول يناير ٢٠٠٩.

٥-٤ التوجهات البحثية المستقبلية:

تمثل الدراسة الحالية دعوة للباحثين في الأدب المحاسبي العربي للقيام بدراسات أخرى مستقبلية في مجال معايير التقرير المالي الدولية، نظراً لأن الأسواق العربية حديثة العهد بتطبيق تلك المعايير بالإضافة إلى ندرة الدراسات في هذا المجال، ومن أهم الأبحاث التكميلية للدراسة الحالية ما يلي:

- ١- دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة في اتخاذ قرار تبني معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) على مستوى أسواق المال العربية من خلال تحليل بعض المتغيرات مثل مستوى التعليم المحاسبي، ومستوى النمو الاقتصادي، ومعدل التضخم، ودرجة الاستقرار السياسي.

٢- قياس أثر التبنّي الإلزامي لمعايير التقرير المالي الدولية على قابلية القوائم المالية للمقارنة وكفاءة القرارات الاستثمارية، والمخاطر المالية مع دراسة مقارنة على مستوى أسواق المال العربية.

٣- توسيع نطاق عينة الدراسة من خلال إدخال متغيرات جديدة لقياس جودة المحاسبة مثل الاعتراف بالخسارة في الوقت المناسب Timely Loss Recognition، ومستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية.

٦- المراجع

١-٦ المراجع باللغة العربية:

- الجرف، ياسر أحمد السيد محمد، (٢٠١٧-ب)، "أثر التطورات في معايير المحاسبة المصرية على مستوى ممارسة إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد الثاني، ص ص ٩٠-٩٧.
- _____، (٢٠١٧-أ)، "الإفصاح المحاسبي في ظل معايير التقرير المالي الدولية وأثره على ملاءمة المعلومات المحاسبية-دراسة نظرية تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الرابع، الجزء الثاني، ص ص ١٠٥٥-١١٠٧.
- حسين، علاء على أحمد، (٢٠١٧)، "نماذج محاسبية مقترحة لقياس التطبيق الإلزامي لمعايير التقارير المالية الدولية IFRSSs على مستويات تحفظ الأرباح والأداء المحاسبي والتشغيلي للشركات المساهمة المالية: دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلد (٢١)، العدد الأول، ص ص ٩٧٧-١٠٤٧.
- الزمر، عماد سعيد، (٢٠١٢)، "دراسة تطبيقية لأثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلد الثالث، العدد الرابع، ص ص ١٢٢٩-١٢٨٢.

- السهلي، محمد بن سلطان القباني، (٢٠١١)، "مؤشر الشفافية والإفصاح في الشركات السعودية"، مجلة البحوث المحاسبية، الجمعية السعودية للمحاسبة، المجلد العاشر، العدد الثاني، ص ص ١٠-٤١.
- علي، أيمن صابر سيد، (٢٠١٥)، "أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على عدم تماثل المعلومات المحاسبية وجودة الأرباح دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الثاني، الجزء الأول، ص ص ٤٥-١٠٥.
- فؤاد، ريمون ميلاد، (٢٠١٦)، "أثر الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية (IFRS- IAS) على التحفظ المحاسبي وجودة التقارير المالية دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلد (٢٠)، العدد الثاني، ص ص ٥١٧-٥٧٢.
- محمد، تامر سعيد عبد المنعم، (٢٠١٥)، "أثر معيار الإيراد من العقود مع العملاء (IFRS 15) على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الثاني، الجزء الأول، ص ص ٢٠٣-٢٧٧.
- الميهي، رمضان عبد الحميد، (٢٠١٥)، "مدخل مقترح للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية لتحسين جودة التقارير المالية في ضوء المعايير الدولية للتقرير المالي IFRS: دراسة ميدانية على الشركات المقيمة بسوق الأوراق المالية المصرية"، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة جامعة المنصورة، المجلد (٣٩)، العدد الرابع، ص ص ٦١٩-٦٩٨.
- هلاي، أسامه أحمد جمال، (٢٠١٨)، "المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS وملاءمتها للتطبيق في البيئة المصرية من منظور المتعاملين في سوق المال-دراسة تحليلية وميدانية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلد (٢٢)، العدد الأول، ص ص ١١-٨٤.
- الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، متاحة على الموقع التالي:
<http://socpa.org.sa/Socpa/Home.aspx>

٢- المراجع باللغة الإنجليزية:

- Aharony, J.; Barniv, R.; Falk, H. (2010). The impact of mandatory IFRS adoption on equity valuation of accounting numbers for security investors in the EU. *European Accounting Review*, 19(3), 535-578.

- Ahmed, A. S.; Neel, M.; Wang, D. (2013). Does Mandatory Adoption of IFRS Improve Accounting Quality? Preliminary Evidence. *Contemporary Accounting Research*, 30(4), 1344–1372.
- Ahmed, K.; Chalmers, K.; Khelif, H. (2013). A Meta-analysis of IFRS Adoption Effects. *The International Journal of Accounting*, 48(2), 173–217.
- Alali, F. A. & Foote, P. S. (2012). The Value Relevance of International Financial Reporting Standards: Empirical Evidence in an Emerging Market. *The International Journal of Accounting*, 47, 85–108. <http://dx.doi.org/10.1016/j.intacc.2011.12.005>.
- Armstrong, C. S.; Barth, M.; Jagolinzer, A.; Riedl, E. (2010). Market reaction to the adoption of IFRS in Europe. *Accounting Review*, 85(1), 31–61.
- Ashbaugh, H. & Pincus, M. (2001). Domestic accounting standard, international accounting standards, and the predictability of earnings. *Journal of Accounting Research*, 39, 417–434.
- Ball, R. & Shivakumar, L. (2005). Earnings quality in UK private firms: comparative loss recognition timeliness. *Journal of Accounting & Economics*, 39, 83–128.
- Ball, R. (2006). International financial reporting standards (IFRS): Pros and cons for investors. *Accounting and Business Research*, 36 (773), 5–27.
- Ball, R.; Kothari, S. P.; Robin, A. (2000). The effect of international institutional factors on properties of accounting earnings. *Journal of Accounting and Economics*, 29 (1), 1–51.
- Ball, R.; Robin, A.; Wu, J. (2003). Incentives Versus Standards: Properties of Accounting Income in Four East Asian Countries, and Implications for Acceptance of IAS. *Journal of Accounting and Economics*, 36 (1–3), 235–270.
- Bamber, M., K., McMeeking and N., Petrovic. (2018). Mandatory Financial Reporting Processes and Outcomes. *International Journal of Accounting*, 3(4), 1–19.
- Barth, M.; Landsman, W.; Lang, M. (2008). International accounting standards and accounting quality. *Journal of Accounting Research*, 46 (3), 467–98.
- Barth, M.; Landsman, W.; Lang, M.; Williams, C. (2012). Are IFRS-based and US GAAP-based accounting amounts comparable?. *Journal of Accounting and Economics*, 54 (1), 68–93.
- Barth, M.E.; Beaver, W.H.; Landsman, W.R. (2001). The relevance of the value relevance literature for financial accounting standard setting:

- another view. *Journal of Accounting and Economics*, 31 (1–3), 77–104.
- Basu, S. (1997). The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings. *Journal of Accounting and Economics*, 24 (1), 3–37.
 - Brian, B.; Payne, J. L.; Thomas, W.B. (2015). Earnings Management: Do Firms Play" Follow The Leader? . *Contemporary Accounting Research*. 2(4), 1–27.
 - Brown, P.; Preiato, J.; Tarca, A. (2009). Mandatory adoption of IFRS and analysts' forecasts: How much does enforcement matter?. *Working paper*, University of New South Wales.
 - Brüggenmann, U.; Hitz, J.-M.; Sellhorn, T. (2013). Intended and Unintended Consequences of Mandatory IFRS Adoption: A Review of Extant Evidence and Suggestions for Future Research. *European Accounting Review*, 22(1), 1–37.
 - Burgstahler, D. & Dichev, I. (1997). Earnings management to avoid earnings decreases and losses. *Journal of Accounting and Economics*, 24 (1), 99–129.
 - Burgstahler, D. & Eames, M, (2003). Earnings management to avoid losses and earnings decreases. *Contemporary Accounting Research*, 20 (2), 253–294.
 - Burgstahler, D.; Hail, L.; Leuz, C. (2006). The importance of reporting incentives :Earnings management in European private and public firms. *The Accounting Review*, 81 (5), 983–1016.
 - Bushee, B. (1998). The influence of institutional investors on myopic R&D investment behavior. *Accounting Review*, 73 (3), 305–333.
 - Byard, D.; Ying, L.; Yu. Y. (2011). The effect of mandatory IFRS adoption on financial analysts' information environment. *Journal of Accounting Research*, 49 (1), 69–96.
 - Callao, S. & Jarne, J.I. (2010). Have IFRS Affected Earnings Management in the European Union?. *Accounting in Europe*, 7 (2), 159–189.
 - Capkun, V.; Collins, D.; Jeanjean, T. (2016). The effect of IAS/IFRS adoption on earnings management (smoothing): A closer look at competing explanations. *Journal of Accounting and Public Policy*, 35, 352–394.
 - Chalmers, K.; Clinch, G.; Godfrey, J. (2011). Changes in value relevance of accounting information upon IFRS adoption: Evidence from Australia. *Australian Journal of Management*, 36(2), 151–173.

- Chalmers, K.; Clinch, G.; Godfrey, J.; Wei, Z. (2012). Intangible Assets, International Financial Reporting Standards, and Analysts' Earnings Forecasts. *Accounting and Finance*, 52, 691-752.
- Chalmers, K.; Clinch, G.; Godfrey, JM. (2008). Adoption of international financial reporting standards impact on the value relevance of intangible assets. *Australian Accounting Review*. 18(46), 237-247.
- Chen, H.; Tang, Q.; Jiang, Y.; Lin, Z. (2010). The Role of International Financial Reporting Standards in Accounting Quality: Evidence from the European Union. *Journal of International Financial Management and Accounting*, 21 (3), 220-278.
- Chi, W.; Lisic, L.L.; Pevzner, M. (2011). Is Enhanced Audit Quality Associated with Greater Real Earnings Management?. *Accounting Horizons*, 25 (2), 315-335.
- Christensen, H. B.; Hail, L.; Leuz, C. (2013). Mandatory IFRS reporting and changes in enforcement. *Journal of Accounting and Economics*, 56(2-3), 147-177.
- Christensen, H.; Lee, E.; Walker, M. (2007). Cross-sectional variation in the economic consequences of international accounting harmonization: The case of mandatory FIRS adoption in the UK. *The International Journal of Accounting*. 42(4), 341-379.
- Christensen, H.; Lee, E.; Walker, M. (2009). Do IFRS reconciliations convey information? The effect of debt contracting. *Journal of Accounting Research*, 47, 1167-1199.
- Cohen, D.A. & Zarowin, P. (2010). Accrual-based and real earnings management activities around seasoned equity offerings. *Journal of Accounting and Economics*, 50, 2-19.
- Cohen, D.A.; Dey, A.; Lys, T.Z. (2008). Real and accrual-based earnings management in the pre- and post-Sarbanes-oxley period. *Accounting Review*. 83, 757-787.
- Dao, T.H.P. (2005). Monitoring Compliance with IFRS: Some insights from the French Regulatory System. *Accounting in Europe*. 2 (1), 107-135.
- Daske, H., & Gebhardt, G. (2006). International Financial Reporting Standards and Experts' Perceptions of Disclosure Quality. *A Journal Accounting, Finance and Business Studies (Abacus)*. 42(3/4), 461-498.
- Daske, H.; Hail, L.; Leuz, C.; Verdi, R. (2008). Mandatory IFRS reporting around the world: Early evidence on the economic consequences. *Journal of Accounting Research*. 46 (5), 1065-142.

- Daske, H.; Hail, L.; Leuz, C.; Verdi, R. (2013). Adopting a label: heterogeneity in the economic consequences around IAS/IFRS adoptions, *Journal of Accounting Research*. 51(3): 495-547.
- De Franco, G.; Kothari, S.P.; Verdi, R.S., (2011). The benefits of financial statement comparability. *Journal of Accounting Research*. 49 (4), 895–931.
- Dechow, P. & Skinner, D. (2000). Earnings management: reconciling the views of accounting academics, practitioners, and regulators. *American Accounting Association Accounting Horizons*. 14 (2), 235-250.
- Dechow, P.; Ge, W.; Schrand, C. (2010). Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences. *Journal of Accounting and Economics*, 50 (2-3), 344–401.
- DeFond, M.L. (2010). Earnings quality research: advances, challenges and future research. *Journal of Accounting and Economics*. 50, 402–409.
- Degeorge, F.; Patel, J.; Zeckhauser, R. (1999). Earnings management to exceed thresholds. *Journal of Business*, 72 (1), 1-33.
- Ding, Y.; Hope, O.; Jeanjean, T.; Stolowy, H. (2007). Differences between Domestic Accounting Standards and IAS: Measurement, Determinants and Implications. *Journal of Accounting and Public Policy*. 26 (1), 1-38.
- Ebaid, I. (2016). International accounting Standards and accounting quality in code-law countries The case of Egypt. *Journal of Financial Regulation and Compliance*. 24(1), 41-59.
- El-Gazzar, S and P., Finn. (2017). Restatements and accounting quality: a comparison between IFRS and US-GAAP. *Journal of Financial Reporting and Accounting*. 15(1):39-58.
- Ewert, R. & Wagenhofer, A., (2005). Economic effects of tightening accounting standards to restrict earnings management. *The Accounting Review*, 80 (4), 1101–24.
- Financial Accounting Standards Board (FASB). (2008). Conceptual framework for financial reporting: The objective of financial reporting and qualitative characteristics and constraints of decision-useful financial reporting information. Stamford, CT: FASB.
- Glaum, M.; Baetge, J.; Grothe, A. Oberdörster, T. (2013). Introduction of International Accounting Standards, Disclosure Quality and Accuracy of Analysts' Earnings Forecasts. *European Accounting Review*, 22(1), 79-116.

- Goodwin, J.; Ahmed, K.; Heaney, R. (2008). The effects of International Financial Reporting Standards on the accounts and accounting quality of Australian firms. *Journal of Contemporary Accounting and Economics*, 4(2), 89-119.
- Gunny, K. (2010). The relation between earnings management using real activities manipulation and future performance: evidence from meeting earnings benchmarks. *Contemporary Accounting Researches*, 27 (3), 855-888.
- Hail, L. (2013). Financial reporting and firm valuation: relevance lost or relevance regained?. *Accounting and Business Research*. 43 (4), 329-358.
- Hail, L.; Leuz, C.; Wysocki. P. (2009). Global accounting convergence and the potential adoption of IFRS by the United States: An analysis of economic and policy factors. *Working paper*, University of Chicago.
- Healy, P. & Wahlen, J. (1999). A review of the earnings management literature and its implications for standard setting. *Accounting Horizons*, 13 (4), 365-83.
- Hirst, D.E. & Hopkins, P.E. (1998). Comprehensive income reporting and analysts' valuation judgments, *Journal of Accounting Researches*, 36, 47-75.
- Holthausen, R.W. (2009). Accounting Standards, Financial Reporting Outcomes, and Enforcement. *Journal of Accounting Research*. 47 (2), 447-458.
- Hope, O. (2003). Disclosure practices, enforcement of accounting standards, and analysts' forecast accuracy: An international study. *Journal of Accounting Research*. 41 (2), 235-272.
- Horton, J.; Serafeim, G.; Serafeim, I. (2013). Does mandatory IFRS adoption improve the information environment?. *Contemporary Accounting Research*, 30 (1), 388-423.
- Houqe, N. (2018). A review of the current debate on the determinants and consequences of mandatory IFRS adoption. *International Journal of Accounting & Information Management*. 26(3), 413-442.
- IASB, (2010). *The conceptual framework for financial reporting*. London: International Accounting Standards Board.
- Jo, H. & Kim, Y. (2007). Disclosure frequency and earnings management, *Journal of Finance and Economics*, 84 (2), 561-590.
- Jones, M. & Smith, M. (2014). Traditional and alternative methods of measuring the understandability of accounting narratives. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 27 (1), 183-208.

- Jones, J. (1991). Earnings Management During Import Relief Investigations. *Journal of Accounting Research*. (29), 193-228.
- Karampinis, N. & Hevas, D. (2011). Mandating IFRS in an Unfavorable Environment: The Greek Experience. *The International Journal of Accounting*, 46, 304-332.
- Kim, J.B.; Liu, X.; Zheng, L. (2012). The impact of mandatory IFRS adoption on audit fees: theory and evidence. *Accounting Review*. 87 (6), 61-94.
- Knutson, P. & G. Napolitano, G. (1998). Criteria employed by the AIMR financial accounting policy committee in evaluating financial accounting standards. *Accounting Horizons*. 12(2), 170-176.
- Kothari, S.P.; Leone, J.; Wasley, C.E. (2005). Performance Matched Discretionary Accrual Measures. *Journal of Accounting and Economics*. 39(1), 163-97.
- Krismaji, Y. Aryani and D., Suhardjanto. (2016). International Financial Reporting Standards, board governance, and accounting quality: Preliminary Indonesian evidence. *Asian Review of Accounting*. 24(4), 474-497.
- LaFond, R. & Watts, R.L. (2008). The information role of conservatism. *Accounting Review*, 83 (2), 447-478.
- Lang, M.; Raedy, J.; Wilson, W. (2006). Earnings management and cross Listing: Are reconciled earnings comparable to US earnings?. *Journal of Accounting and Economics*, 42 (3), 255-283.
- Langmead, J. M. & Soroosh, J. (2009). International financial reporting standards: The road ahead. *CPA Journal*., 79 (3), 16-24.
- Leuz, C., & Verrecchia, R. E. (2000). The Economic Consequences of Increased Disclosure. *Journal of Accounting Research*, 38, 91-124.
- Leuz, C.; Nanda, D.; Wysocki, P.D. (2003). Earnings management and investor protection: an international comparison. *Journal of Financial Economics*, 69 (3): 505-527.
- Li, X., (2010). Does mandatory adoption of International Financial Reporting Standards in the European Union reduce the cost of equity capital?. *The Accounting Review*. 85 (2): 607-37.
- Mechelli A. & Cimini, R. (2013). How Have The IAS/IFRS Adoption Affected Earnings Management in EU? The Effect of The Absence/Divergence of Regulation and of Legal Enforcement. *International conference Financial Distress: Corporate Governance and Financial Reporting Issues*. Rome, Italy, October 17-18.

- Morais, I. A. & Curto, J. D. (2009). Mandatory adoption of IASB standards: Value relevance and country-specific factors. *Australian Accounting Review*, 19(2), 128-143.
- Nobes, C. & Stadler, C. (2015). The qualitative characteristics of financial information, and managers' accounting decisions: evidence from IFRS policy changes. *Accounting and Business Research*. 45 (5), 572-601. DOI: 10.1080/00014788.2015.1044495.
- Nobes, C. (2006). The survival of international differences under IFRS: towards a research agenda. *Accounting and Business Researches*, 36, 233-245.
- Nobes, C.W. & Parker, R.H. (2010). *Comparative International Accounting*. Pearson Education Limited, Essex, UK.
- Nulla, Y. M. (2014). Does IFRS Adoption Influence Quality of Reporting?: An Empirical Evidence from Large Canadian Banks. *International Journal of Accounting and Taxation*. 2(2), 85-109.
- Roychowdhury, S. (2006). Earnings management through real activities manipulation. *Journal of Accounting and Economics*. 42, 335-370.
- Salewski, M.; Teuteberg, T.; Zülch, H. (2016). Short-Term and Long-Term Effects of IFRS Adoption on Disclosure Quality and Earnings Management. *Corporate Ownership & Control*. 13 (2), 556- 578.
- Schipper, K. & Vincent. L. (2003). Earnings quality. *Accounting Horizons*. 17 (Supplement), 97-110.
- Securities, Exchange Commission (SEC), (2000). Concept Release: International Accounting Standards. Release 33-7801, 34-42430, Washington, DC: SEC.
- Sellami, M. & Fakhfakh, H., (2014). Effect of the mandatory adoption of IFRS on real and accruals-based earnings management: empirical evidence from France". *International Journal of Accounting and Economics Studies*, 2(1), 22-33.
- Smith, M. & Taffler, R. (1992). Readability and understandability: different measures of the textual complexity of accounting narrative. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*., 5 (4), 84-98.
- Soderstrom, N. & Sun, K. (2007). IFRS Adoption and Accounting Quality: A Review. *European Accounting Review*. 16 (4): 675-702.
- Tan, H.; Wang, S.; Welker, M. (2011). Analyst following and forecast accuracy after mandated IFRS adoptions. *Journal of Accounting Researches*, 49, 1307-1357.
- Van Tendeloo, B. & Vanstraelen, A. (2005). Earnings Management Under German GAAP Versus IFRS, *European Accounting Review*, 14 (1), 155-180.

- Wang, Y., and M., Campbell. (2012). Corporate governance , earnings management , and IFRS : Empirical evidence from Chinese domestically listed companies". **Advances in Accounting , Incorporating Advances in International Accounting**. 28(1), 189-192.
- Yacoob, N. M. & Ahmad, C. A. (2011)., IFRS adoption and audit timeliness: evidence from Malaysia. **the journal of American academy of business**, Cambridge, 17.
- Yip, W. Y. & Young, D. (2012). Does IFRS adoption improve cross-border information comparability?. **The Accounting Review**, 87 (5), 1767-89.
- Yurisandi, T., & Puspitasari, E. (2015). Financial Reporting Quality - Before and After IFRS Adoption Using NiCE Qualitative Characteristics Measurement". **Behavioral Sciences**, 211, 644–652.
- Zang, A. (2012). Evidence on the trade-off between real activities manipulation and accrual-based earnings management. **Accounting Review**, 87 (2), 675–703.
- Zeghal, D.; Chtourou, S.; Sellami, Y. (2011). An analysis of the effect of mandatory adoption of IAS/IFRS on earnings management. **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation**, 20 (2), 61–72.
- Zhao, Y.; Chen, K.H.; Zhang, Y.; Davis, M. (2012). Takeover protection and managerial myopia: evidence from real earnings management. **Journal of Accounting and Public Policy**, 31 (1), 109–135.

٧- ملاحق البحث

٧-١ ملحق رقم (١) مؤشر الشفافية والافصاح المقترح

لا ينطبق	لا	نعم	عناصر المؤشر
			أولاً: معلومات عامة عن الشركة:
			١- نشأة وتطور الشركة وشكلها القانوني.
			٢- أهداف واستراتيجيات الشركة.
			٣- معلومات عن المنتجات الرئيسية بالشركة.
			٤- حصة الشركة في السوق.
			٥- الوضع التنافسي للشركة.
			٦- حجم الطاقة الانتاجية للشركة.
			٧- التطورات الاقتصادية المؤثرة على الشركة.
			٨- ملخص عن التغيرات في النشاط والصناعة.
			٩- عدد العاملين بالمنشأة.
			١٠- إدارة المخاطر التي تواجهها الشركة.
			ثانياً: هيكل الملكية وحقوق المساهمين:
			١- أنواع الأسهم لدى المنشأة.
			٢- عدد الأسهم المصدرة والمصرح بها من كل نوع من الأسهم.
			٣- القيمة الاسمية لكل نوع من أنواع الأسهم.
			٤- حقوق التصويت لكل أنواع الأسهم.
			٥- كبار المستثمرين بالشركة
			٦- أسماء المستثمرين الذين يمتلكون (١٠%) فأكثر من أسهم الشركة.
			٧- أسماء العاملين بالشركة والذين يمتلكون أسهم.
			٨- جدول اجتماعات الجمعية العمومية للمساهمين.
			٩- المقترحات في تلك الاجتماعات.
			١٠- الاجتماعات غير العادية.
			١١- كيفية اختيار أعضاء مجلس الإدارة

عناصر المؤشر	نعم	لا	لا ينطبق
١٢- وصف اجراءات الاستفسار من مجلس الإدارة			
١٣- التزام الشركة بقواعد الحوكمة			
ثالثًا: الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات:			
١- تقديم تحليل للقطاعات وفقا للأنشطة.			
٢- تنبؤات الإدارة للأرباح المتوقعة في المستقبل.			
٣- تنبؤات الإدارة للمبيعات.			
٤- خطط الاستثمار المستقبلية.			
٥- العقود والاتفاقيات المستقبلية.			
٦- وصف خصائص الأصول المستخدمة.			
٧- التحليل المالي لعناصر قائمة الدخل وقائمة المركز المالي مثل معدل العائد على الاستثمار، أو معدل العائد على حقوق الملكية، أو معدل دوران الأصول.			
٨- خطط الاستثمار المقرر تنفيذها في السنوات القادمة.			
٩- تقديم معلومات عن نسب / مؤشرات الصناعة/ النشاط.			
١٠- الإفصاح عن المعلومات على أساس ربع سنوي.			
١١- السياسات المحاسبية المطبقة.			
١٢- المعايير المحاسبية المحلية المطبقة.			
١٣- طرق تقييم الأصول.			
١٤- طرق استهلاك الأصول الثابتة.			
١٥- قوائم مالية مجمعة في حالة وجود شركات تابعة.			
١٦- نسبة الملكية مع الشركات الأخرى.			
١٧- العمليات مع الأطراف ذوي العلاقة.			
١٨- اسم المراجع الذي قام بالمراجعة.			
١٩- تقرير المراجع مرفقا به القوائم المالية.			
٢٠- المبلغ المدفوع كأتعاب للمراجع.			
٢١- المبلغ المدفوع للمراجع مقابل الخدمات الأخرى.			

عناصر المؤشر	نعم	لا	لا ينطبق
رابعًا: هيكل مجلس الإدارة:			
١- اسم رئيس المجلس.			
٢- تفاصيل عن رئيس مجلس الإدارة.			
٣- أسماء أعضاء مجلس الإدارة.			
٤- أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين.			
٥- الأمور التي يختص بها مجلس الإدارة.			
٦- اللجان التابعة لمجلس الإدارة.			
٧- البرامج التدريبية لأعضاء مجلس الإدارة.			
٨- مكافآت أعضاء مجلس الإدارة.			
٩- الخبرات السابقة لأعضاء المجلس.			
١٠- جدول اجتماعات مجلس الإدارة.			
١١- هل هناك لجنة مراجعة.			
١٢- أسماء أعضاء لجنة المراجعة.			
١٣- قائمة بعدد اجتماعات لجنة المراجعة.			
١٤- هل هناك للمكافآت والتعويضات.			
١٥- الإفصاح عن أسماء لجنة المكافآت والتعويضات.			
١٦- هل هناك لجنة للتعيين والترشيحات؟			
١٧- الإفصاح عن أسماء لجنة التعيين والترشيحات.			
١٨- هل هناك وظيفة للمراجع الداخلي.			
١٩- عدد الأسهم التي يمتلكها كل عضو.			
٢٠- الإفصاح عن رواتب أعضاء مجلس الإدارة.			
خامسًا: القوائم المالية:			
١- الالتزام بترتيب الحسابات في قائمة المركز المالي.			
٢- الالتزام بترتيب الحسابات في قائمة الدخل.			
٣- التقرير عن قائمة التدفقات النقدية.			
٤- التقرير عن قائمة التغير في حقوق أصحاب رأس المال.			
٥- تقديم تفاصيل للحسابات المجمعة في قائمة المركز المالي			

عناصر المؤشر	نعم	لا	لا ينطبق
وقائمة الدخل. ٦- الإفصاح عن القيمة العادلة للأصول التي يتم تقييمها بالتكلفة. ٧- تقديم تقييم للمخاطر المرتبطة بالأصول والخصوم.			
سادسًا: المسؤولية الاجتماعية والبيئة: ١- الإفصاح عن تقرير المسؤولية الاجتماعية أو تقرير الاستدامة. ٢- البرامج التدريبية التي تعقدها المنشأة. ٣- مزايا العاملين وتعويضات نهاية الخدمة. ٤- متطلبات السلامة والصحة المهنية. ٥- برامج حماية البيئة. ٦- قيمة النفقات في مجال البرامج الاجتماعية والمحافظة على البيئة. ٧- الهبات والتبرعات والمنح التي قدمتها أو حصلت عليها المنشأة			